

٤. مختصر صحيح البخاري للشيخ الألباني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ما زلنا في كتاب الايمان. وحديث بال ما جاء في ان الاعمال بالنية والحسبة. ولكل امرئ ما نوى. نعم - 00:00:00

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى دخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام. وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته - 00:00:20

الرجل على اهله يحتسبها صدقة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية. قال باب ما جاء في ان الاعمال بالنية. حديث الاعمال بالنية اصلا هو لفظ البخاري والحسبة. ما معنى الحسبة؟ قلنا ما معنى احتساب المشايخ؟ طلب الاجر من الله. من صام رمضان - 00:00:40

والايمان واحتسابا اي طلب الاجر من الله. فالحسبة معناها بالضبط هي طلب الاجر من الله. من الحساب. ولكل امرئ ما نوى. فدخل فيه فيه ترجع الى فدخل فيه هي ترجع الى ماذا؟ في حديث الاعمال بالنية دخل في النية - 00:01:00

ايمانه فالايمن يحتاج الى ماذا؟ الى نية لا ينفع ان ينطق مثلا الشهادتين ولا ينوي بهما ماذا؟ دخول الاسلام. لو نتقاهم تقليدا لشخص. هل يثبت اسلامه؟ ها او نتلقاه مع حكيا لا يوجد اسلام والوضوء. سيأتي معنا في تراجم البخاري وهي الكثيرة جدا في كتب الاحكام - 00:01:20

في كتاب الصلاة العبادات في المعاملات. كلمة البخاري تتقارب كثيرا وقال قومه. النبي يقول البخاري في التراجم وقال قوم من يقصد؟ الاحلاف البخاري يهتم بمبدأ الاحناف. نعم في صحيحه في التراجم. سيأتي من هذا كثيرا جدا بعد ذلك. لكن هنا عندما قال والوضوء يشير الى الرد على من - 00:01:40

ده اللحن يا فلان ده الاحناف لا يشترطون النية في الوضوء. الاحناف لا يشترطون النية في الوضوء. يعني هو ماذا نص على الوضوء بالذات؟ لماذا لم ينص مثلا على اي - 00:02:00

على استواءك مثلا يعني السواك الانسان لا يؤجر الا اذا نوى الاقتناء بالنبي عليه الصلاة والسلام. اي عبادة من المستحبات او الواجبات ليؤجر عليها الا بالنية بداية التقرب. نص على وضوء لانه ماذا عبادة عظيمة؟ الاحناف لم يشترط فيها الوضوء. والصلاة لابد لها من ايه؟ والزكاة لو انه مثلا اخرج المال - 00:02:10

صدقة اخرج ماله صدقة ثم تذكر ان الزكاة قد حالت حوله ووجبت عليه هل له ان يغير النية ويجعل ما اخرجه زكاة؟ هل له هذا ليس له واد لان النية لابد ان تكون سابقة للعمل لا تالية له. والحج نية والصوم نية والاحكام. الاحكام ما لهاش ما يقصد بها مدى المعاملات - 00:02:30

يقصد بالاحكام ماذا؟ كما قال الحافظ في الفتح في هذه الترجمة يقصد بها المعاملات. ما معنى المعاملات؟ الانكحة نعم. تحتاج الى نية البيو تحتاج الى نية. قصد يعني. المقصود بالنية وانا ماذا؟ القصد. فالنية اما ان تكون نية التقرب او نية قصد العقد. يعني مثلا - 00:02:50

انا اعطيتك الهاتف وقصدي انني اريك ايام. فانت قلت الان تبعته لي. يقبل قولي انا لانني لم يدلني عندما اعطيتك لم اقل بعثك

اعطيته بدوني ماذا بدوني. ليس هناك نية وليس هناك لفظ. واضح هذا؟ والاحكام يشمل مال كل المعاملات. وقال الله تعالى وهذا

استدلال جيد من البخاري - [00:03:10](#)

رحمة الله على اشتراط النية. قل كل يعمل على شاكلته. قال على نيته. الشاكلة اصلا هي الطريق او الناحية الشاكلة في اللغة الطريقة

او الناحية. قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا. اصل الاية سقت للكلام عن ماذا - [00:03:30](#)

عندما انتقلت باقي الاية ثقة الكلام عن ماذا؟ عن الايمان والكفر ان بعض الناس مؤمنون وبعض الناس ماذا؟ كفار. فالمؤمن يعمل بايمانه والكافي يعمل بكفره. لكي يدخل في الاية كذلك ها؟ قل كل يعمل على شاكلته. يعني كل عمل له نية. فقله على نيته. جزاكم

الله خير. فقله - [00:03:50](#)

قال نيتي ماذا؟ من اعلى ماذا؟ ها؟ ان كل انسان يعمل على نيته. لو مثلا انسان باعك عنبا بقصد ان تستخدمه ولا يعرف انك ستعصره

خمرا لا يائم عمل مباح. وشخص باعك عنبا بقصد ان تستخدمه ويعلم يغلب على الله لانك ستعصره يائم. فالامور - [00:04:10](#)

الامور بماذا بمقاصدها؟ نعم عبادات كانت او احكام معاملات يعني عقود. هذا وجه الاستدلال بالاية. ان الاية فيها ماذا؟ من معانيها

شاكلتي النماذج على نيتي وقصدي. وذكر حديث اتفقت الرجل على اهله يحتسبها صدقة. وهذا حديث ذكره هنا معلقا وسيأتي

موصولا بعد ذلك - [00:04:30](#)

سيدتي ماذا؟ موصولا بعد ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة فهو يحتسبها كانت له صدقة. كل

الناس ينفخون وسيأتي كما لها تحليل بعد ذلك - [00:04:50](#)

ولكن لا تؤجر على نفقة لاهلك الا اذا نويت عندما تنفق. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد الولي وهذا حديث سيأتي

موصولا بعد ذلك. وهو حديث لا هجرة بعد - [00:05:00](#)

الفتح ولكن جهاد الولية. هل الصفحة رقم آ آ غتة؟ ها؟ طيب اقرأ الباب الذي بعده باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة

لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى - [00:05:10](#)

لله ورسوله عن جرير ابن عبدالله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام

الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة. فلقني فيما استطعت. والنصح لكل مسلم - [00:05:30](#)

وفي طريق اخرى عن زياد ابن علاقة قال سمعت جرير ابن عبدالله يقول يوم مات المغيرة ابن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال

باتقاء الله وحده لا شريك له. والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير. فانما يأتيكم يأتيكم الان. ثم قال - [00:05:50](#)

اميركم فانه كان يحب العفو. ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلتم ابايعك على الاسلام. فشرط علي والنصحة

لكل مسلم فبايعته على هذا وربى هذا المسجد اني لنسع لكم ثم استغفر ونزل. قال باب - [00:06:10](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم ما الدين النصيحة؟ النصيحة هي قلوب ان نصحت العسل اذا صفيته هذا في اللغة. معنى نصح العسل

صفاه. ومعنى صفاه لو اخرج منه ماذا؟ الشوائب. فلماذا سميت النصيحة نصيحة؟ يخلصون. اه لان الصحيح يكون مخلصا فيها. لله.

كيف - [00:06:30](#)

نصيحة لليالي. اول ما تأتي كلمة النصيحة في الذهن يأتي لي يسمع ان النصيحة الموعظة. انك تعظه لأ ليس هو ذا المعنى. قلنا

النصيحة هي الاخلاص. فالنصيحة لله هي الاخلاص له - [00:06:50](#)

والنصيحة لرسوله اخلاص في طاعته. والنصيحة لائمة المسلمين الاخلاص في عدم الخروج عليهم وامر بالمعروف ونهيهم عن المنكر.

والنصيحة لعامة المسلمين بذل النصح لهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فنصيحة لكل واحد من هؤلاء بحسبه. وقوله تعالى اذا

نصحو لله والرسول ليس على ضعفاء ولا على المرضى. هذه نزلت في ماذا - [00:07:00](#)

وغزوة تبوك ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقونه. خرج حرجا في ماذا في تركي. في ترك الجهاد.

لكن خلاص يقول خالص ليس عند حرج الحمد لله. انا لست اثما. يكفي هذا؟ لا - [00:07:20](#)

لو نصحو لله ورسوله. ما معنى نصحو لله ورسوله؟ اخلصوا. معنى اخلصوا؟ في هذا الموضع؟ ما معنى اخلصوا؟ عزموا على الجهاد

إذا تمكنوا لكن مثلاً يقول الحمد لله أنا لست الجياد لم يجب عليها الحمد لله أني لم أخرج. فهذا لم يكن ناصحاً. فلا بد لأنه قال بعد -

00:07:40

أمانة وإذا نصحوه لله ورسوله معنى المحسنين من سبيل. ولعل الذين إذا ماتوا لتحملهم قلت لأجل ما يحملهم عليه. قال الحمد لله؟ لا. تولى وعلم تفيض من الدم. إذا هذه النصيحة أنهم ماذا؟ ذكر الله من نصيحته بأنهم من حزنه مع عدم الخروج تولوا وأعين الطفل

من الدم حزناً ليس فرحاً - 00:08:00

أنهم نجوا من الجهاد يعني حزناً إلا يجدوا ما ينفقون. وعن جرير هذا حديث جرير ابن عبد الله حديث عظيم يعتبرون من أصول من أصول الدين أين ممكن يكون في اللغة أنا لا أدري ممكن. لأنك وجدت في المعجب وجدت في الموجب؟ لا. حلم واجب في معاش

يأتون بها كلمات يكون لها معاني بعيدة غير مستوردة - 00:08:20

نعم يعني هناك مثل الفعل درس ذكره عشرين معنى. نسي عن أخيك في عينه نعم نسحت أخيك. نادى هل جبل لكن هم ليسوا

المعادن المشهورة يعني. دكتورة زي المغرب وتخبرنا. طيب هل تعرفون مثلاً معرفة إذا درس ماذا؟ جامع. دراسة - 00:08:50

صح ندرس كده والسمع والطاعة. فلقد قال لي فيما استطعت. والنصح لكل مسلم. فلا تتسرع بنفي المعاني في اللغة. لأن اللغة كما يقول الشافعي اللي يحيط بها قائمة الشافعي كان يقول اللغة لا يحيط بها إلا نبي. يعيد اللغة إلا نبي. نعم اللغة واسعة جداً -

00:09:10

قال ماذا؟ عن جد ابن عبد الله قال بيعة النبي عليه الصلاة والسلام على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقام الصلاة

وآيتاء الزكاة. طبعاً كل هذه المعكوفات كما اتفقنا - 00:09:40

ماذا؟ ها؟ ما هي المال الذي بدل المعكوفات هذه؟ رواية. روايات أخرى يأتي بالالفاظ المختلفة ويجمعها في سياق واحد. وأقام الصلاة وآيتاء الزكاة والسمع والطاعة فلقني فيما استطعت والنصح لكل مسلم. ما معنى هذه العبارة الأخيرة؟ تلقني فيما استطعت. ما

معناها - 00:09:50

يعني يأتي بها على قدر استطاعته. أه قال معنى لقني حفظني. تعرف عندما تلقن الطفل القرآن؟ تقول له قل فيقول خلفك فيما

استطعت ففيمما استطعت هذا يسمى عند البلاغيين يسمى احتراز يسمى ماذا؟ احتراز مثل قوله تعالى - 00:10:10

في آية الاعراف والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها. أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون. أين الاحتراز الآية

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة إلا وسعوا. لن يكلفنا صح. لو قال تعالى - 00:10:30

الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة فيظن أنه لن يدخل الجنة إلا من الآل من آجب الآل من عمل كل لأنه قال الذين آمنوا

وعملوا الصالحات فده فيه مدى استغراق. لكن لما قال لا نكلف نفساً إلا وسعها. أخرج ماذا؟ احتراز احتياط - 00:10:50

احتفظ من هذا الوهم هو الوهم ماذا؟ أنه لابد أن تعمل كل الأعمال تدخل الجنة. أين الاحتراز هنا؟ فيما استطعت. لأنه لو قال ها لو

قال له والسمع والطاعة. السمع اللي في لم تدل على استغراب والطاعة تدل على استغراب. سيظن أنه لابد أن يسمع - 00:11:10

نقول فيما استطعت. وده من تيسير الشريعة. والنصح لكل مسلم. حلف واضح حتى هنا. وفي طريق أخرى عن زياد ابن علاقة قال

سمعت جليلاً بعبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله. المغيرة ابن شعبة كان أميراً على الكوفة. فلما - 00:11:30

المغيرة سنة خمسين. السلامة بعد موت ابنه. استلاب الناس بعد موت ابنه آ عروة. فقام من الذي قام آ جرير فحمد الله. يعني جرير

كان يخطب في الناس. لماذا في الكون فقام يخطب يعني؟ لماذا تم بهذا الأمر؟ لأن الكوفة كانت معروفة بماذا - 00:11:50

من الفتن والخروج عن الأئمة. قام فحمد الله وأثنى عليه. وقال عليكم باتقاء الله. إياكم أن تفكروا في الخروج. هذا كان في زمن بني

عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له. والوقار والسكينة. ما المعنى الوقار والسكينة؟ الوقار هي الرزانة. تعرف الوقار؟ يكون شخص

عنده - 00:12:10

هو قال عكس العجلة والطيش. والسكينة الطمأنينة. نعم. لأن لماذا قلب الوقار والسكينة؟ قال الحافظ في الفتح لأن ووقت عدم وجود

الامام يكون وقت مدى اضطراب وفساد. يأتي مثلاً المجرمون والساارقون يسرقون فرصة لا يوجد امام مثلاً. فقال عليكم بالوقار

والسكينة - 00:12:30

حتى يأتيكم امير يعني امير جديد بدل المغير الذي مات. فانما يأتيكم الان مع من يأتيكم الان؟ يعني يقول لهم هو يعني يرغبهم في الصبر الخليفة سيفسد الاميرة سريعا فلا تتعدلوا. سيأتيكم لن ينساتكم امير بسرعة. حتى لا يظن ان امير سيتأخر فيسول لهم

الشيطان - 00:12:50

الف سنة في الارض مثلا او الخروج على الخليفة. ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو. من اميرهم الذي مات المغير ابن الشعوب الذي مات ما نستعف له أسألوا الله المغفرة له فانه يحب العفو. لانه غير صحابي جليل. ثم قال اما بعد هذا هو الشاهد -

00:13:10

فاني اتيت النبي عليه الصلاة والسلام فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم. فبايعته على هذا وربي هذا المسجد اني لكم ثم استغفر ونزل. نعم هذا اخر حديث في كتاب العلم - 00:13:30

طبع البخاري وكذلك ابن منير في آآ تعليقاتهم على حديث البخاري يحاولون الاتيان بمعاني بعيدة الحكمة مثلا من ختم الالباب. ختم الكتاب بحديث من الاحاديث. بل من المعاني التي ذكرها بعض الشرح ان هذا البخاري ختم كتاب العلم - 00:13:50

كتاب الايمان عفوا بهذه الرواية لان فيها ماذا؟ في اخرها ماذا؟ الاستغفار. مم. فكان الايمان الذي يقول عليه الانسان لابد ان يختمه في اخر حياته بماذا؟ بالاستغفار اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك

واستغفره - 00:14:10

لابد ان يختم ايمانه بالاستغفار. واتي بعد ذلك بكتاب بكتاب العلم. وقال ايضا المناسبة بين هذا الحديث وبين كتاب العلم ان النصيحة لكل مسلم يلزم منها التعليم ان تعلمه. تعلمه مجال. كتاب العلم. كتاب العلم. باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله - 00:14:30

الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير. وقوله عز وجل رب زدني علما. لن يدخل في هذا الحديث كما قال يعني هناك خلاف بين اهل العلم وهذا سيتكرر. هناك ابواب البخاري يبقى هو لا يذكر فيها حديثا. فهناك اتجاهات قيل ان البخاري تعمد

هذا - 00:14:50

الا يذكر الحديث وقيل انه بين له حتى يضع فيه حديث ففاته ذلك بعد ذلك. يعني بويضة لو ترك له بياض مكانا يعني يضع فيه احاديث لالباس واجب علي اجابة حللت في كل ما يبعملهاش انا اشتغال منهم. ده بفضل العلم. يرفع الله الذين امنوا منكم. والذين -

00:15:10

اوتوا العلم درجات. طب ما هو الذين اوتوا العلم من الذين امنوا. فلماذا خصهم بالذكر؟ يعني الذين امنوا اليس لفظا عاما؟ نعم. بلى تقول فيه ماذا؟ الذين اوتوا العلم. فهذا من عطف ماذا على ماذا؟ الخاص على العام لاهمية الخاص. درجات والدرجات هذه -

00:15:30

درجات كثيرة لا يعلمها الا الله. والله بما تعملون خبير. هذا في سياق ماذا؟ يعني سياق الاية احيانا يكون مفيدا في فهمها. في سياق

ماذا يا ايها الذين ملوا داخلكم - 00:15:50

الصحف المجالس فافسحوا. وهذه المجالس هي مجالس العلم. اذا قيلك اتفسحوا في المجالس فافسحوا. عندما يجتمع الناس في مجلس مجالس العلم اي مجالس وخاصة وضيق المكان امرا بالتفسح. واذا قيل انشوزوا فاجوزوا قوموا. يرفع الله الذين امنوا. يعني

اذا التزمت بهذا الادب - 00:16:00

الذي يبدو ادبا بسيطا ويسيرا من اداب طلب العلم. فهذا يدل على علمكم ويرفع الله عز وجل الذين امنوا بهذا العلم درجة. فكيف الاخرى كيف اذا التزم باداب العلم الاخرى؟ وكيف اذا علم بما يعمل بما يعلم؟ فالرفعة تكون اعظم. الرفعة تكون اعظم - 00:16:20

والله بما تعملون خبير. وقوله تعالى رب زدني علما وهذه ظاهرة جدا في فضل العلم. لان الله لم يأمر نبيه ان يطلب الزدياد من شيء الا للعيد لم يظن ان يزداد مثلا من المال وقل رب زدني مالا. بل قال وقل رب او جاه او ولدا او سلطانا. قل رب زدني علما فهذا

فيه - 00:16:40

بفضل الله طبعاً فضل العلم النصير فيه كثيرة جداً وسيأتي كذبنا في اثناء الباب في اثناء الباب سيأتي نصوص كثيرة. وابن القيم ممن اطال جداً في بيان فضل العلم في مفتاح دار السعادة - [00:17:00](#)

ذكر مائة وخمسين وجهاً لفضل الانبا على المال فقط. مية وخمسين وجه. لفضل العلم على المال منا وجوب بديعة جداً. تراجعونها؟ نعم. ما هو من سئل علماً وهو في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل. عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدثنا قوم جاءه اعرابي - [00:17:10](#)

فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث. فقال بعض القوم سمع ما قال فكروه ما قال. وقال بعضهم بل لم نسمع حتى اذا قضى حديثه وقال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله. قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر - [00:17:30](#)

قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد وفي رواية اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. باب من سئل علماً ومشتغل في حديثه. فاتم الحديث ثم اجاب السائل. من اين اخذ هذا؟ من الحديث الذي سيأتي. ساقراً الحديث ثم ارجع الى الترجمة - [00:17:50](#)

حتى تفهم مناسبة الترجمة للحديث. عن ابي هريرة فقال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم يعلم الصحابة يكلمهم عربي. والاعراب ما كان عندهم ادب السؤال. والنبي يتكلم قاطعه مباشرة. متى الساعة؟ تنتظر حتى ينتهي؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا فعل؟ مضى في حديث يحدث - [00:18:10](#)

فهذا فيه مانع فيه من اداب طالب العلم ان السائل ينبغي الا يسأل العالم الا اذا انا اذا فرغ من كلامه مثلاً ده يقاطعه وايضاً في ادب اخر ان العالم لينهر من قاطعه. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن. لم ينهره. لم ينكر عليه انما اتسمى الله في حديثه - [00:18:30](#)

وقال بعض القوم سمع ما قال. ما معنى سمع ما قال؟ يعني سمع سؤاله ومتى الساعة؟ والصحيح انه ماذا؟ سمعه. فكره ما قال. ظن انه كره لانه لم يجبه ولكن ورد قال يعلمه ادب السؤال. وقال بعضهم من لم يسمع اصلاً. حتى والجواب ليس هذا وليس هذا. الجواب انه ماذا؟ سمع ما ملك - [00:18:50](#)

كره ما قال يعني كره بيقى السؤال عن الساعة. لم يكره طريقته. الجواب الصحيح له ماذا؟ سمع ما قال وكرهها؟ كره ما طريقة طريقة اسلوبه. فاراد ان يعلمه حتى اذا قضى حديثه انتهى من حديثه قال اين وراه السائل عن الساعة - [00:19:10](#)

هذه العبارة انه لم يرد علي حتى قال حديث واستدل بها المالكية والحنابل على مسألة فقهية هو ان الخطيب اذا كان على المنبر وسأله شخص عن مسألة لا يجيبه ينتظر حتى تنتهي الخطبة - [00:19:30](#)

شخص مثلاً قام فقال له انا الان انتقض وضوئي مسألة في الوضوء. مسألة نازلة بهذا الشخص. انتقض وضوءه لا يوجد نداء ولا يعرف انه فهل هي اخطاء يجيب الامام ام لا؟ والمالكية يقول ايه لا يجيبه. شيخ الاسلام يرى ان المسألة فيها تفصيل. ما هو التفصيل؟ ماذا سيكون التفصيل - [00:19:40](#)

يجيب اذا كان السؤال عاجلاً. السؤال نازلة من النوازل تتعلق بالشخص. فيجيبه. واضح هذا؟ ويدل على هذا حديث انس الذي سيأتي معنا ايضاً في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام عليكم السلام. ان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء الرجل يطلب من الاستسقاء قطع الخطبة واستسقى. قطع الخطبة واستسقى. فلا - [00:20:00](#)

فسيد خاطب انسان للخطيب حاجة واجابه الخطيب في اثناء الخطبة. وفي تعريف مسجد بالضبط. قام كان بيكلمه قال له قم فصلي ركعتين في حديث شرك الغطفاني اين الله السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله. قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. لم يذكر له النبي - [00:20:20](#)

لم يقل له النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً كما في حديث جبريل. ها متى الساعة؟ قال جبريل متى الساعة؟ قال الله اعلم. نعم. قال ما المسئول عنها باعلى من السائل. صح؟ قال فاخبرني عن اماراتها. فجبريل سأل عن النبي عليه الصلاة والسلام. انا اخبر ماذا - [00:20:40](#)

فتجد معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا سئل عن الساعة لا يكتفي بنفي العلم بوقتها انما يزيد على ذلك ماذا؟ يزيد على ذلك ذكر بعض ها؟ علاماتها. فقلنا ذكراً من علاماتها. قلنا ذكر الله من علاماتها فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة - [00:21:00](#)

قال له كيف اضاعتها؟ نعم. هدفي ان العالم له ان يراجع السائل له ان يراجع العالم لم يفهم فبين له كيف ضاعته هوس واسوالك اذا
وسد الامر الى غير اهله فانتظر استعماها لو وسد اسند اعطي. الامر لفظ - 00:21:20

يا ام كل الامور. امر الخلافة. امر الادارة. لو اتيت بمدرس ليحسن التدريس المدرسة. رجعت مدرسا نادى من توسيد الامر اي امر الامر
ماذا يعم كل امر؟ امر الدين والدنيا. الدين والدنيا. امر الدين كالولايات الشرعية كالقضاء والتعليم والامانة - 00:21:40

امر الدنيا كالولاية الدنيوية كالادارة لو اتيت بشخص ليس عنده طب وجعلته طبيا فاشل في الطب هذا من توسيد الامر الى غير
اهله. فانتظر السعر نعم اين هنا تعليمه الادب؟ تعليم الادب ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يجبه سكتة. ثم اجاب - 00:22:00
فلما اجابه علم الاعرابي ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ سمعه. صح؟ سمعه ولم يسمعه؟ سمعه. سمعه. فلما سمعه لم يجبه فورا
معنى هذا انه مقاطعة الحديث. بمعنى. هذا معنى عربي. قد يفهم. ولكن الحديث اصلا سيق هذا استنباطه استنباط اهل العلم. العلم -
00:22:20

البخاري في كتاب العلم لليلة الاخرى. وهي انه اراد ان يبين ان من اسناد الامر لغير اله ان يتخذ الناس رؤوسا جهالا. نعم الم يقل النبي
عليه الصلاة والسلام ان الله ليقبض العلم انتزاعا. ولكن يقبضه بقبض العلماء. فاذا قبض العلماء اتخذ الناس ماذا؟ رؤوسا جهالا. فمعنى
ذلك اتخاذ الرؤوس - 00:22:40

سوهاج هذا هو اسناد الامر الى غير اهله. فالمناسبة بين الحديث وبين كتاب العلم. فاي اي مناسبة في الحديث؟ اذا اسند الامر لغير
اهله اثنان الامر الغيبي هل يدخل فيه ماذا؟ تصدر الرؤوس الجهال. واضح هذا؟ فاذا هذا مناسبة لكتاب العلم. اما الادب كما ذكرت ان
النبي - 00:23:00

عليه الصلاة والسلام اعرض عنه لا شك ان الاعراب عن المتحدث هذا دليل ان السابغ نعم غضب وتغيظ عليه نعم وتغيظ عليه هذا نوع
من اه من من التأديب وان كان في تعريض بعيد. هذا نرجع الى الترجمة. نرجع الى الترجمة بعد الحديث. باب من سأل علما هو
مشتغل - 00:23:20

في حديثه النبي سئل علما متى الساعة وهو مشتغل في حديث لاصحابه فاتم الحديث مع اصحابه ثم ماذا؟ ثم اجاب السيل. فهذا هو
الافضل. لماذا لان من ناحية العقل حق المتحدثين اسبق. لو جاء الى العالم مثلا اثنان يستفتونه. ويفتي واحدا وجاء واحد اخذ قرعته
- 00:23:40

عندي سؤال. ليه الجانب الاخر؟ ينتهي من الاول لان حقه واصدق. صحيح؟ طيب. وحتى لا يعترض تعليم الحديث. صح؟ نعم؟ وحتى
لا يعترض عليهم الحديث. بالضبط. يعني اه الاجابة لن تكون كاملة قد يخطئ مثلا. نعم. قال باب ان نقوله هو السؤال كان فائدة اقل
مما هو فيه - 00:24:00

حتى لو كان في يد اعضاء. يعني لا يخطأ الحديث الذي فيه كما ذكرت الا اذا كان السائل عنده نازلة مضطر له. لا التأجيل جيد. اخونا
يعترض اعتراضا جيدا يقول طب ما هو النبي عليه الصلاة والسلام كان يكلم الكفار. صح. ويدعوهم الى الاسلام. وفي مشتغل
بالحديث معه - 00:24:20

فجاء لام مكتوم يسأل النبي عليه الصلاة والسلام. فاعرض عنه النبي اليس اعراض النبي عن انه مكتوم؟ هو موافق لاعراض النبي عن
الاعرابي هنا؟ هل هذا الاعراب كاد الاعراب؟ فلا - 00:24:50

قال الله ان امي مكتوب على ماذا؟ لام الله النبي عليه الصلاة والسلام على اعراض عن ابن ام مكتوم. فهتم الاعتراض؟ فالمفروض ان
ابن ام مكتوم آآ يعني كان ينتظر ولكن لمن لم ينتظر وقاطع النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي اعرض عنه الله لم يقل لنبي احسنت.
بل لاه على هذا. صح - 00:25:00

فهتم الاعتراض كيف هو جمع لهذا الاشكال؟ في سورة عبس الجواب فقال اما من جاءك يسعى ويخشى فانا فانت علمت الان. قال
عبس وتولى ان جاءه الاعمى. ومدركا لعله يزكى. ها؟ او يتذكر فتنفعه الذكرى. فاما من - 00:25:20
فانت له تصدى. لا يصح قياس من استغنى على من اقبل. هؤلاء الصحابة كالمستغنيين المقبلين. المقبلين. المقبلين. ده كلام من اقبل

طلب العلم يريد ان يتعلم. هو يستوي مع الآخر في ماذا في الاقبال. ففضل الاول عليه بالصدق. 00:25:40 فضل الاول عليه -
بدأ بالسبق انه اتى قبله. اما هؤلاء اصلا موردين لا يريدون ان يسمعو. النبي عليه الصلاة والسلام يسعى في اسمائهم وهم لا يريدون
ان يسمعو. هذا هذا الجواب في قوله تعالى ماذا؟ اما من استغنى استغنى لا يريد ان يسمع اصلا. فانت له تصدى معنى تصدى تتصدى
لدعوته تتعرض - 00:26:00

فلو جاءك الذي يريد ان يسمع اترك هذا الذي لا يؤذن يسمع واجب الذي يسمع طبعاً. لماذا؟ لان هذا اصلا يريد ان يسمع. وقد جهدا ولا
يهتدي والآخر مهتد بالفعل. فكيف تترك المتيقن للمظنون؟ واضح واضح الكلام؟ نعم - 00:26:20
باب من رفع صوته بالعلم. عن عبدالله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها. فادركنا وقد ارهقتنا
وفي رواية وصلاة العصر. ونحن نتوضأ وجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته. وويل الى اعقاب من النار مرتين او -
00:26:40

ثلاثة هذا حريص على صغره في فوائد كثيرة. دائما رفع صوته بالعلم. عن عبدالله بن عامر قال تخلف النبي عليه الصلاة والسلام في
غزوة في سفرة ده فرن. تخلف يعني ماذا تأخر عنا؟ كأنه كان في اخر الجيش مثلاً كان مشغولاً بحاجة. تمام؟ فادركنا مشى وادركنا -
00:27:00

وقد ارهقتنا الصلاة في رواية صلاة العصر. ما من ارهقتنا الصلاة ما المعنى؟ يعني كان وقت العصر ان يخرج. تأخر وقت الصلاة
باشغال بالجهاد او بغير ذلك او اي شيء فكان وقت الصلاة ان يخرج. نعم؟ اصلا ارهق في اللغة معناها ماذا اتعب؟ ارهق واتعبه. نعم -
00:27:20

واضح حاجة؟ اما هنا يبقى رغبتها لماذا؟ تأخر الوقت حتى كان الوقت ان يخرج. ونحن نتوضأ. ادركنا النبي ونحن نتوضأ على حال
حال وضوئنا فجعلنا نمسح على ارجلنا من سرعة الوضوء ماذا يفعلون لا يصبون الماء على ارجل يعني - 00:27:40
يمسحون ارجلهم. هذا لا يجوز طبعاً. فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة باعلى صوتي ليس بالصوت العالي ما
دام ممكن يسمعه لان كان بصوت العالي قال باعلى صوت وصفة صحية باعلى صوته انه رفع صوته - 00:28:00
في الموعد ولذلك ابواب باب ماذا؟ من رفع صوته بالعلم اذا كان هناك ها؟ حاجة. حاجة. لم يكن هذا حال النبي دائماً انه يرفع صوته
بالعلم نعم اذا كان لك حاجة ويقول هذا للتمديد وهذا فيه كماله شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته حتى لا يقع في محرم
والاعقاب - 00:28:20

مؤخر القدم لانه رأى عقاباً تلوح كما في رواية اخرى. تلوح يعني يظهر انه لم يصبها الماء. ففي هذه الحالة وضوءه باطل وصلاته
باطلة. وويل للاعقاب انا ويل لاصحاب العقاب. من النار؟ نعم. ايضاً هذا الحديث ليس فيه ان الصحابة مفرطين في الوضوء -
00:28:40

ان كانوا يجاهلون بهذا الحكم والجاهل المعدوم. انما في شدة حرصهم على ادراك الصلاة. هم ماذا فعلوا هذا؟ انهم حريصون على ماذا
حريصون على ادراك ادراك وقت الصلاة. نعم وفي ان النبي عليه الصلاة والسلام يؤخر البيان عن الوقت الحاجب. انما بين الحكم
مباشرة. نعم - 00:29:00

باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا. وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعنا واحدة. وقال ابن مسعود
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. وقال شقيق عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه - 00:29:20
سلم كلمتان وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين. وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن ربه عز وجل. وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم - 00:29:40

يرويه عن ربه يرويه عن ربكم عز وجل. باب قول المحدث هذه مسألة حديثية. البخاري اراد بهذا الباب ماذا؟ اراد بيان اليوم انا
بالجمهور ومذهب الامام مالك بل بعضهم نسب والائمة الاربعة لكن لا تصح النسبة. وهي مسألة ماذا؟ ان لفظ حدثنا واخبرنا وانبأنا

نفس المعنى - 00:30:00

هي في اللغة نفس المعنى ليست نفس المعنى. في اللغة. نفس المعنى في اللغة. لكن اختلف المحدثون هيلقي نفس المعنى في صيغ التحمل انتم تعلمون ان الحديث في صيغ ماذا - 00:30:20

في صيغ فيه صيغ ماذا؟ صيغ تحمل. يقول اخبرني وصيغ ادا. يروي الحديث لتلميذي. فالتحمل يأخذ عن شيخه والاداة ياخذ يعطي لمن لتلميذه الجمهور خلافا للشافعي يرانا لا بصيغة واحدة. فهمت؟ متفق. اما الشافعي يفرق. يقول حدثنا - 00:30:30 اخبرنا وانبأنا تكون فيما حدث به الشيخ. لو ان الشيخ عبادة هو الذي يقرأ الحديث. نعم حدثنا فيما حدث به الشيخ. حدثنا فيما حدث به الشيخ انباء لو اخبرنا فيما قرئ على الشيخ. فتقول حدثنا عنده ماذا؟ اعلم. واضح هذا؟ لكن الجمهور ومنهم البخاري - 00:30:50 ان الثلاثة متفقة. قال الحميدي نعم. كان عند ابن عيينة تحدثنا واخبرنا وانباءنا وسمعت واحدا. لا يفرق بين ماذا بين ان تحريك الشيخ وبين القراءة على الشيخ. ثم ذكر الاحاديث تدل على هذا. نعم. وهذه الاحاديث فيصلها بعد ذلك. هي هنا كلها معلقة. واذا تأتي ماذا -

00:31:10

موصولة في مواضع من الكتاب. اول حديث حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدوم. حديث ابن مسعود ان احكم يجمع خلقه في بطن ام زاته. قال شقيق عن عبدالله بن مسعود سمعت - 00:31:30

نبي كلمتان. قال حذيفة حدثنا رسول حذيثين. قال ابو العلي عن ابن عباس عن النبي فيما يرويه عن ربه. نعم وكل هذه الاحاديث تأتي موصولة كما ذكر في الحاشية. وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه. وهذا حديث موصول ايضا سيأتي بعد ذلك. قال ابو هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:40

لم يرويه عن ربه. كل هذه الاحاديث كما ذكرنا المقصود بها ان هذه الصيغ ماذا؟ تتفق في الحكم لا فرق بينهما. الصحابي تصرف تارة يقول ماذا حدثنا طارق يقول سمعته وتارة يقول اخبرنا فدل هذا ان الثلاثة عنده ماذا؟ واحد. نعم؟ ما هو طرح الامام المسألة على اصحابه - 00:32:00

ليعتبر ليعتبر ما عنده من العلم. حدث الحديث هنا لانه اختصر سيذكر في موضع اخر بعد ذلك. وهو حديث ابن عمر في حديث ان ابن عمر قال كان في مجلس مع الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا تدلوني على شجرة كالمؤمن فوق الناس في شجر البوادي - 00:32:20

قال ابن عمر فقلت في نفسي انا انها النخلة. سيأتي هذا الحديث بعد ذلك. فما مناسبة الحديث للباب؟ طرح الامام المسألة على اصحابه وهذا اسلوب مشهور كل اساليب التعليم. اسلوب جيد جدا من اساليب التعليم اثار الانتباه. ان العالم قد يسأل اصحابه مسألة ليختبر ما عنده من العلم. هذا غلط - 00:32:40

طب اذا علم انهم هل هذا الغرض الوحيد؟ من يختبر ما عندهم من علم يعلموا ذكاء بمستواهم في العلم. هناك اغراض اخرى للسؤال. النبي عليه الصلاة والسلام تارة ماذا كان يسأل وسيلة يستحيل ان يعرف الصحابة جوابها. ان يعرف الصحابة جوابه. كقول عليه الصلاة والسلام مثلا يعني يبعد جدا. حين يستحيل واحيانا يبعد - 00:33:00

مما يبعد سؤاله مثلا له اتدرون من المفلس؟ فهمت؟ نعم. اتدرون يا من السائل؟ هذا مستحيل ان يعلم كيف فهمت؟ فهذا السؤال الغرض منه ماذا؟ اثار الانتباه. اثار الانتباه. فقد يكون السؤال يغضب من الاختبار او اثار انتباه السامع. نعم وهذا اسلوب من اساليب التعليم حتى عند - 00:33:20

التربية المعاصرين يعني باب باب ما جاء في العلم وقول الله تعالى وقل رب زدني علما. قلت لم يذكر تحت حديثا. نفس الشيء. اما نقول بيض له كما يقول ابن حجر في مثل هذه الابواب او اكتفى بالترجمة. نعم. باب القراءة والعرض على - 00:33:40 وروى الحسن وسفيان ومالك القراءة جائزة. عن سفيان عن الثوري انه ما كان لريان القراءة والسماع جائزا. عن سفيان قال اذا قري على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت. واحتج - 00:34:00 القراءة على العالم بحديث انضمام ابن ثعلبة. قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان تصلي الصلوات؟ قال نعم قال فهذه قراءة

على النبي صلى الله عليه وسلم. اخبر ضمام قومه بذلك فجازوه. واحتج ما لك بالصك يقرأ على القوم فيقولون - [00:34:20](#) ويقرأ ذلك قراءة عليهم. ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان. عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم. عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءة سواء. عن انس بن مالك قال بينما -

[00:34:40](#)

نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئا بين ظهرانيهم. فقلنا هذا الرجل الابيض المتكى. فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال - [00:35:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك. فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسألة. فلا تجد علي في فلا تجد علي في نفسك. فقال سل عما بدا لك. فقال اسألك بربك ورب من قبلك. الله ارسلك الى الناس كلهم - [00:35:20](#) قال اللهم نعم. قال انشدك بالله. الله امرك ان تصلي الصلوات الخمسة في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم. قال انشدك بسم الله. الله امرك

ان تصوم هذا الشهر من السنة؟ قال اللهم نعم. قال اشهدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه صدقة من من اغنيائنا - [00:35:40](#) على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومه وانا ضماء وسعلة اخو بني سعد ابن بكر. طبعاً الفائدة من اننا نقرأ الباب كاملاً. فائدتان. الفائدة الاولى ماذا؟ انها كأنما تقرأها كاملاً تتصور الباب

قبل - [00:36:00](#)

وقد يتضح لك شيء في اخر الباب اخر لفظ في الحديث لذلك تفهم اول الحديث. وايضا الفائدة الثانية انك تسمع الحديث مرتين فاقوى في دينك شيء منه وادي الطريقة للعلم ان يفعلونه. قال باب القراءة والعرض على المحدث. ما المقصود بالعرض؟ ما الفرق بين القراءة والعرض اصلاً؟ هذا كل عرض قراءة وليس كل - [00:36:20](#)

العرض. العرض عند المحدثين هو ان التلميذ له التلميذ عندما المحدث يحدث تلاميذه. التلاميذ يكتبون. يسمعون وماذا يكتبون. ثم بعد ذلك يقارن التلميذ في مجلس اخر المحدث يحدث. والتلميذ يقال ما كتبه باصل شيخه - [00:36:40](#)

فالعرض وماذا؟ ان يقال للتلميذ ما كتبه باصل شيخه او باصل صححه شيخه. يعني شيخه مثلاً رأى اصول الطلاب التي كتبوها واقر في هذا التلميذ يعارض اصله على ماذا؟ على اصل تلميذ اخر. فاذا العرض ماذا - [00:37:00](#)

نعم قد يقرأ على شيخه بدون عرض وقد يجمع مع العرض القراءة. قال العرض والقراءة للمحدث. ورأى الحسن وسفيان ومالك القراءة جائزة معنا جائزة يعني تكون حجة انك لو قرأت الحديث عن المحدث والمحدث يسمع وسكت معنى ذلك انك كانك ماذا -

[00:37:20](#)

سمعت ابو منهم من حديث من لفظه وعن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسمع جائزا. السماع من لفظ المحدث والقراءة عليك لو ما لا حجة. وعن سفيان قال اذا قرأ للمحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت. الم نقل منذ قليل في الباب الماضي الجمهور لا يفرقون بين حدثني وسمعت - [00:37:40](#)

سواء كان باللفظ او من قراءته. واحتج بعضهم في القراءة الى العالم بحديث ضمام ابن ثعلبة. الذي سيأتي بعد قليل. قلنا ذكره معلقاً ثم سيأتي في الباب. قال النبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان تصلي الصلوات؟ قال نعم. قال فهذه قراءة على النبي. اخبر ضمام قومه بذلك. يعني ضمام هو الذي - [00:38:00](#)

يقول النبي يسمع فكان الامام يقرأ عن النبي عليه الصلاة والسلام. فجازوه. قال في الحاشية اي قبلوه منه ولم يقصد الاجازة المصطلحة بين اهل الحديث. الاجازة صلح بين اهل الحديث هو ان الشيخة يخون لتلميذه لماذا؟ اجزت ان تروي ما سامة عني. هذه اجازة مصطلحة. اما اعجزوها معنى ماذا؟ قبلوه. قبلوا منضيف - [00:38:20](#)

واحتج بالكم بالصقي يقرأ على القول فيقولون اشهدنا فلان. الصك هو الكتاب. لو ان رجلاً كتب كتاباً بوصية واشهد يا رجلين فذلك يعمل بهذا الصك. اذا شهد عليه ماذا؟ شهود. بل ان بعض اهل العلم كشيخ الاسلام يرى ان - [00:38:40](#)

حجة بدون شهود. شرط ماذا؟ يعني شخص الان ابوك مات ثم اتيت انا وقلت ان كان لي عند ابيك دين. فقلت باين

الشهود على هذا الدين؟ قلت لك معي ورقة منه. عند الجمهور ليكون هذا حجة. عند الشيخ الاسلام - [00:39:00](#)
واظن هذا الرواية في المذهب عند الحنابل واختارها ابن القيم في الطرق الحكومية. هذا يكون حجة بدون شهود. بشرط ماذا؟ الخط.
الخط. خط بيّنة. قال خط بين يعمل به لو عرف لو عرف اهل الخبرة ان هذا خطه حكم له به. لان البيّنة في الشريعة كما يقول ابن
القيم ماذا؟ البيّنة هي كل ما - [00:39:20](#)

قيد الحق ليست محصورة في ماذا؟ ها؟ في الشهود البعيدة ليست محصورة لا في الشهود ولا في الاقرار فهمت؟ بل هي ماذا؟ كل ما
يبين الحق. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال البيّنة على المدعي. هل قال الشهادة على المدعي؟ وقال الشهادة؟ وقال - [00:39:40](#)
البيّنة والعمل بالبيّنات الادلة عليها كثيرة جدا يعني. في الشريعة الادلة على العمل بها ماذا؟ حديس قصة يوسف ان كان قميص القدة
ما يبينها قصة سليمان هات السكينة اشقه بينكم وحكم بادب بينه. فهمت ان ابن القيم ذكرت بيانات كثيرة في كتاب الطرق الحكيمة.
المهم يعني الامام مالك يقول ماذا - [00:40:00](#)

محتاج باليكم بالصك. يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان. ويقرأ ذلك قراءة عليهم. فاحتج ماذا؟ ان القراءة ماذا تقول حجة. ويقرأ
على المقرئ على المقرئ فيقول القارئ اقرأ لي فلان. ما المعنى؟ في الاجازات في القرآن. في الاجازات في القرآن انت عندما تذهب
الى - [00:40:20](#)

الشيخ في القرآن انت تقرأ صح؟ لا تقول قرأت على فلان ممكن تقول قرأت على فلان وسحر تقول اقرأ لفلان يعني فلان هو الذي قرأ
ما لك وما بعد ولم يقرأ - [00:40:40](#)
امتي؟ نعم. طالما انك قرأت هو سمع وافرك فيقرار لك كقراءته. وعن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم. وعن سفيان كل هذا احد
يرد يرد عليه الشافعي. وعندي عن سفيان قال اذا قرئ للمحدث فلا بأس ان يقول حدثني. مع انه قرئ عليه عليكم السلام انه ماذا -
[00:40:50](#)

اتفضل. مع انه قال ماذا؟ نعم؟ مع انه قال ماذا؟ قال حدثني نعم وعن مالك بن سفيان قال القراءة على العالم وقراءته سواء. وعن
انس ابن مالك قال بينما نحن جلوس العلم مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الحديث الذي اسنده في البر - [00:41:10](#)
هذا هو الحديث الذي اسنده في البر. لا بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في
المسجد ثم عقله. العرب كانت عندنا تريخ الجمل معنى ينيخه. يجلسه يعقلونه حتى لا يقوم مرة اخرى. كيف يعقلونه - [00:41:30](#)
يجعل رجله هكذا صح؟ فيربط هذا. يربط ساقه مع فخذه. فهمتم هذه الطريقة؟ وهو جالس حتى لا يستطيع ان يقوم. بعض اهل
العلم استدلوا بهذا اللفظ. الامام ما لك استدل بهذا اللفظ الاخ في المسجد استدل به على ماذا؟ ها - [00:41:50](#)
اثبات الطهارة. اسهل لكم المسألة. طهارة انوات الابل. قالت للمالكية والحلال صحيح ان رواف الابل طاهرة وابوال خلاف للشافعي
الاحناف. ولكن هذا الحديث ليس دلا قويا. يكفي ان تستدل بما لا؟ بالاصل ان الاصل من انشاء الطهارة. لانه ربما لا خوف الماء -
[00:42:10](#)

ان يدخل باب المسجد لانه يعبر اكاد رد الحافظ في الفتح. لان الحافظ الشافعي يعني ويرى نجاسة الابوال. والارواف قال هذا انه
محتمل. لكن في الحقيقة الذي يقول بالطهارة لا يلزمه دليل اصلا. لان الاصل في الابوال والارواح الطهارة الا ما دل عليه الدليل.
والدليل لم يرد الا في بول وروث ما يؤكل لحمه. ما لا - [00:42:30](#)
اللحم ما لا يؤكل كالحمار طيب المهم قال ثم قال له ايكم محمد؟ وتدل هذا الرجل حودة دمياط مساعلة. وهذا يدل ان انه لم يكن
بلغه النهي عن مخاطبة النبي عليه الصلاة والسلام. باسمي. باسمي. لا تجعلوا دعاء الرسول - [00:42:50](#)
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. وايضا سؤال يدل على مسألة اخرى. ما هو يدل ما الذي يدل عليه؟ هذا تواضع النبي. تواضع
النبي انه جلس في وسط اصحابه في مجلس ليس له مكان معين - [00:43:10](#)

كان يجلس عليه الصلاة والسلام حيث انتهى به المجلس. وهذا غريب جدا يعني. ليس له مكان مثلا في القبلة. او مكان معين او
كرسي يجلس عليه يجلس كما اصحابه والنبي عليه الصلاة والسلام متكى. كذلك الانكاء يدل على التواضع. لان ممكن اهل الكبر لا

يتكئ او لا يعتمد امام الناس. يقول - 00:43:20

يعني انا لا يليق بها مجلس كان امام الناس. معنى ذلك ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتبسط جدا مع اصحابه يجلس معهم كما يجلس مع اهله. متكئ بين ظهرانيهم - 00:43:40

لباسه لباسه. فقلنا زال هذا الرجل الابيض المتكئ. النبي عليه الصلاة والسلام كان ابيض مشربا بحمرة ليس ابيض فقط ابيض مشنق بحمرة. فقال له الرجل من الرجل الضمام؟ الضمام يقول للنبي. ابن عبدالمطلب هذا ماذا - 00:43:50

ابن عبدالمطلب هذا ماذا يعني؟ ما هذه الجملة كيف تعني هذه الجملة يا ابن عبد المطلب يا ابن هذا نداء يا ابن عبد المطلب فقال النبي اجبتك ما معنى اجبتك؟ سمعتك. اجبتك لماذا؟ سمعتك. فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:10
اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك. ما معنى لا تجد؟ لا تغضب عليك وجد لها معاني وجد المعنى عكس فقد ومصدرها ماذا؟ وجودا. ووجد المعنى غضب - 00:44:40

ومصدرها ماذا؟ ها؟ موجدة. وجد المعنى احب. وجد يجد احب. ومصدرها ماذا؟ وجدا. فالمصادر دي تختلف والفعل ايه كفاية الواحد. اه. والمعاني تختلف. فهنا وجد يجد موجة اي غضب. غضب فلا تجد علي في نفسك. لا تغضب علي. ولا - 00:45:00
في ماذا؟ تقديم العذر. تقديم العذر في الكلام. يعني انا ساشدد عليك في المسألة والتجديد صفته هو انه سيقول الله وبركاته. فالنبي قد يغضب لانه يظن انه يشك. لكن ضلالا هذا اصلا الصحيح انه اسلم قبل ذلك. مسلما اختلفوا. هل - 00:45:20
عندما اتى كان كافرا واسلم لأ او كان مسلما الاصعب لو كان مسلما. فبالك لماذا الان؟ وكان مسلما واتى لم يروي بعض اهل العلم يعني بهذا الحديث على مسألة في الحديث والعلو في السند. كيف نستدل بهذا الحديث علو في السند؟ تعرفون علو في السند؟ نعم. يعني مثلا - 00:45:40

انت عندما تأخذ الاية الاجازة مثلا. اجازة في القرآن. نعم؟ لو اخذتها من الشيخ الزيات عليه رحمة الله ليس كما تأخذها من الشيخ الجوهري الشيخ الزياتي هذا اعلى سند في العالم كان بينه وبين النبي تقريبا خمسة وعشرين نفس. فمممكن انت تقرأ تأخذ اجازة من آ من بعض - 00:46:00

بينك وبين النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثين نفسا. فتريد ان يعلو بك السند فكانت تقرأ على الشيخ الزيات. عندما كان حيا يعني. وهو كان اعلى سند في الدنيا. حتى يكون بينك وبين النبي عليه الصلاة - 00:46:20
خمسة وعشرين نفسا. ندعو له في السنة. تدعو له في السنة لماذا؟ فيه فضيلة. قلة عدد الرجال. فهمت؟ لذلك البخاري مثلا له ثلاثيات. الجماعات في كتاب ثلاثين يد قليلة جدا. ثلاثيات قليلة. نعم ان البخاري بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة رجال فقط. هذا علو في السند - 00:46:30

ان كان مسلما لكنه سافر الى النبي عليه الصلاة والسلام كيف اسلم بعض الصحابة ذهبوا ودعوه فاسلم. لكنه سافر طلبا للعلو في السند فاتى فيه جواز ماذا جواز الرحلة لطلب العلوم في السلام. واضح هذا الدليل؟ لا هو قال ماذا؟ قد اجبتك. فقال الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام اني سائلك - 00:46:50

مشدد عليك في المسألة فلا تجد فعليا في نفسك فقال سل عن ما بدلك. المواجهة دي لحسن ادب النبي عليه الصلاة والسلام. لم يقل له مثلا لماذا تشدد عليها في المسألة؟ كيف ليست من الادب ان تشدد عليها في المسألة؟ خليني اسأل عن ما بدلك. سل اي شئ تريد ان تسأله. فقال اسألك بربك ورب من؟ قبلك - 00:47:10

التجديد في المسألة اسألك بربك ورب من قبلك ابنك التجديد اول التجديد ماذا؟ انه سأله بالله. ثم برب قبله ثم الله ارسلك للناس كلهم؟ هذا استفهام. يعني هل الله ارسلك للناس كلهم؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام -

00:47:30

قد اجابه بتشديد الزوال كما شدد وهو في السؤال. كان يكفي ان يقول نعم لكن قال اللهم نعم. قال انشدك بالله اصله نشد من النشيد. لماذا سمي النشيد نشيدا؟ لان الذي ينشد يرفع صوته. يرفع صوته. فانشدك بالله يعني - 00:47:50

اسألك رافعا صوتي. اسألك ماذا؟ رافعا صوتي. يقول اسألك رافعا نشيدتي معنى نشيدتي اي صوتي. امتى الله امرك ان تصلي الخمسة في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم. هذا حديث يشابه حديث ماذا - [00:48:10](#)

تفضل معنا. الله يعرف كم الايمان. خليك طلحة. طلحة بن عبيد الله نهر ابيها دخلها النبي عليه الصلاة والسلام فقال له آآ نعم آآ اخبرني عادة اسلام فقال خمسة كتبنا الله في اليوم والليلة قال علي علي غيره. قال لا اله الا انت تطوع. يشبهه تماما. ولذلك بعض اهل العلم قالوا ان الاعرابي هذا وضمان. اختلف - [00:48:30](#)

لرجلان مختلفين ام حادثة واحدة الله اعلم. بعضهم قال هذا بعضهم قال هذا. طيب. قال اتولدك بالله الله امرك ان تصوم هذا سهرة من السنة معنى ذلك ان ضماما كان يعلم. الاخر كان لا يعلم. ويسأل النبي هل علي غيره فاخبره؟ هل علي غيره فيخبره؟ اما الضمام الان هو ماذا - [00:48:50](#)

والذي يقول للنبي يسمى عرض. هو الذي يقول النبي ماذا؟ يقره. فان الطبيب كان عالما بشرائع الاسلام. ولذلك الذي يدل انه اسلم ان اول سؤال سألته الرسالة ثم الصلاة. لم يقل له الشهادتان. الله امرك ان ان تشهد ان لا اله الا الله انه كان ماذا - [00:49:10](#)

كان مسلما. طيب. قال ابشرك بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة اللهم نعم. قال انشرك بالله. اللهم لك ان تأخذ بهذه الصدقة الزكاة. من اغنيائنا فتقسم وعلى فقرائنا وقال اللهم نعم. طبعا قول فقراء ان هنا خرج مخرج الغالب. ليس معنى ذلك ان الزكاة تعطى فقط للفقراء بل تعطى - [00:49:30](#)

قتل الفقراء وغيره. فقال النبي اللهم نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به. قالوا امنت بما جئت به اخبر امن شأن؟ اخبر ام من شأن اخبار لكل انشاء انه اسلم الان هو اخبار هو مسلم اصلا. هو يخبره بانه اسلم قبل ذلك. فهمت؟ وتحتمل ان تكون انشاء على - [00:49:50](#)

ولمن يقول الله ما كان مسلما. لكن الافضل انه كان مسلما. وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر. سمي نفسه في النهاية - [00:50:10](#)

كان هناك رواية اخرى عند مسلم انه راوي الحديث قال كان كان ان كان الله عز وجل قد نهانا عن المسألة. عن النبي عليه الصلاة والسلام. فكان يعجبنا ان يأتي الرجل الاعرابي العاقل من البداية فيسأل النبي عليه الصلاة والسلام ونحن نسمع - [00:50:20](#)

وذكر هذا الحديث. ما الفائدة من هذه الرواية عند مسلم؟ الفائدة ان ضمام كان يأتيان متأخرا. من اين عرفنا ان الاتيان متأخرا؟ من هذا الحديث ان النهي عن سؤال النبي نزل في سورة البينة وسورة نزلت متأخرا. يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن شيء ان تبد لكم تسوءكم. فهذا يدل انه نزل متأخرا. فاذا كان - [00:50:40](#)

ده وقتها متأخرا. فاذا كان اتى متأخرا يأتي اشكال. ما هو الاشكال؟ يأتي اشكال. اذا كان الضيفان اتى بعد نزول سورة المائدة. من اين عرفت من دلوقتي المسلمة التي فيها ان الصحابة كانوا قدنهم عن السؤال فكانوا يحبون ان يأتي الرجل الاعرابي فيسأل. سيأتي اشكال ما هو الاشكال انه لم يذكر له - [00:51:00](#)

لم يسألوا عن ماذا؟ حج. هم. لم تلاقي رواية له في كل رواية وزن الحج. هذا الاشكال على من يقول كما ذكرت في حديث طلحة بن عبيد الله حديس خمس صلوات ليس فيه الحج ايضا. هذا الاشكال على مذهب من يقول بان الحج - [00:51:20](#)

فرض في العام السادس. اما على مذهب من يقول ان الحج لم يفرض الا في العام التاسع وهذا هو الازهر ونصحه ابن القيم في زاد المعادي بلا اشكال. الحج لم يفرض اصلا الا في العام التاسع. فهمتم؟ اما قبل ذلك كان مستحب. ليس واجبا. طيب - [00:51:40](#)

باب ما يذكر فيه. ايضا هذا حديث حجة في عمل بخطر واحد. وواجه دلالة على العمل بخبر واحد. وبدأ ايضا انه قال رسول من ورائي هذا وماذا ايضا؟ ها؟ ان ضماما اسلم بخبر واحد الذي اتاه - [00:52:00](#)

اكثر من واحد. وايضا يقول ان رسول من ورائي وقام به الحجة اهو على قومه عندما يرجع اليه. طيب باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان. وقال انس نسخ عثمان المصائب فبعث بها الى الافاق. ورأى عبدالله - [00:52:20](#)

يا عمرو ويحيى بن سعيد ومالك ومالك ذلك جانزا. واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. حيث

كتب لامير السرير كتابا وقالت لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا. فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:40](#)

عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا. وفي رواية عبدالله بن حذافة السهمية وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين. ودفعه عظيم البحرين الى كسرى. فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب - [00:53:00](#)
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. انتهى من الكلام على السماء والارض. وفي هذه الابواب يتكلم عن المال عن صيغ التحمل انتهى من الكلام عن السماء والعرض. بقي المناولة والكتابة. نعم ما هي المناولة؟ المناولة من لا ولا اعطى اي ان يعطي الشيخ لتلميذه كتابا. ويقول هذه - [00:53:20](#)

اياتي ارويه عني. يعني اعطيه كتاب في الاحاديث التي رواها ويقول ارويه عني. طب اين هذا في الحديث الباب؟ لما طب نقرأ قال باب ما يفك من المناولة نعم وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان. فنقل نوعان من ادم التحمل. فالكاتب ما له؟ من التحمل - [00:53:40](#)
نعم هو ان يكتب ان يكتب الشيخ بخطه كتابا ويرسله الى بعض طلابه او يأخذه بعض طلابه دون ان يقول له الشيخ ها ما الفرق بين الكتاب والملونة دون ان نقول له شيخ يروي عني؟ يعني الان التلميذ ياخذ - [00:54:00](#)

كتابة ادي يسمونها كتابة او وجادة. الان كل العلم الذي اخذناه من العلماء السابقين كتب ابن تيمية فتح الباني. كل الكتب السابقة كيف اخذناها باي طريقة؟ العرض ليس بالمناولة هل انت قويت ابن تيمية ونوى لك كتاب وقال ارويه عني - [00:54:20](#)
الوجادة بالوجدة وجدنا مخطوطات عليها علامات نعم معروفة عند من درس المخطوطات طرق معينة نسبت بامانة صحة نسبة الكتاب الى صاحبه. فهمت؟ نجد عليها اسانيد واضح عليها خط المؤلف. يعني مثلا المحاضرة خط مميز. ابن حجر كان خطه ردينا جدا. ابن تيمية كان خطه ردينا جدا - [00:54:40](#)

جدا معروف رضيع نسائي لن يكتب بسرعة لا وهناك خطوط معروفة وكتاب اهل العلم الى البلدان قال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافاق. هذه تعتبر مناولة. عندما يكتب المصاحف ويرسل بها الى نفاق ويقول للناس اقرأوا هذه المصاحف هذه ماذا - [00:55:10](#)

تدخل في ماذا في المداولة؟ فلم تواجه الدلالة من الاثر؟ ورأى عبدالله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المولات بحديث النبي عليه الصلاة والسلام حيث كتب الامير السرية كتابا. سرية ماذا هذه؟ سرية نخلة. اسئلة نخلة التي كان امير عبدالله بن - [00:55:30](#)

وكتب له كتابا الذي قتل فيها العلاء ابن الحضرمي وكان في اخر يوم في شهر. آآ شعبان في شهر ماذا؟ لا في شهر آآه ربيع ربيع الثاني. اخر شهر ربيع الثاني وكان اول يوم من رجب. واضح هذا؟ نعم فلا تقرأوا حتى تبلغ مكان كذا وكذا - [00:55:50](#)
لما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبره بمؤمر النبي وكان يثني عشر صاحبيا فرجع اثنان. الكتاب كان فيه ماذا؟ اذا قرأت كتابي هذا فامضي الى مكان كذا لا تجبر احدا على المسير معك. فاختار اثنين الرجوع وما باطل عشرة. وقتلوا علي ابن حضرمي واخذوا ماله. القصة المعروفة التي نزل فيها قوله تعالى يسألونك عن قتال فيه - [00:56:10](#)

فلما بلغ من اشياء من الحديث ماذا؟ انه لما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس. فهذا ماذا؟ فيه ماذا؟ فيه مناولة. انه ولو الكتاب وقال اقرأه في الموضع الفلاني. ثم ورد في حديث عبدالله بن عباس. حديث عبدالله بن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث كتاب كتابه رجلا. وفي رواية - [00:56:30](#)

والله ان حذافة السهم ومرء يدفعه الى عظيم البحرين. عظيم البحرين كان حاكما تابعا لمازا؟ لمن الفرس يعني والي الفرس واسلم بعد ذلك الموت البنساوي اسمه الموت بنساوي اسلم. فدفعه عظيم البحرين الى كسرى. يعني النبي عليه الصلاة - [00:56:50](#)
سلام كسرى هذا بعيد جدا كسرى هذا كان في العراق وايران بعيد جدا. بدل من ان يذهب في الجزيرة العربية. وآآ البحرين ارسل كتابا الى مدى لكسر يدعو فيه الى الاسلام. فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى يعني مزقه. فحسبت ان المسيب قال - [00:57:10](#)

فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. قال في الحاشية فائدة مهمة قلت قول ابن المسيب هذا مرسل التابعي صح؟ لم لم يذكر من حدثه بذلك عن النبي لان مرسل وما رفعه التابعين الى النبي. لكن قد جاء موصولا من حديث التلوخية عند - 00:57:30

احمد وغيره من حديث عبدالله بن حذافة عند الانسان اللي في الطبقات. فهل معنى ذلك ان البخاري يلوي المراسيل؟ لا هو ذكره ذكره بعد ذلك الاحاديث. اصل الحديث ماذا؟ مسند. يعني حتى - 00:57:50

قوله فلما قرأه مزقه مسند مرفوعا. لكن هذه الزيادة مرسل. واضح؟ ومع انها مرسل الى انها من مواسير سيدنا المسيب سعيد معروف ماذا عند الوصولين والمحدثين انها بالاصح المراسيل مقبولة لانه لا يرسل الا عن صحابي. فدعا عليهم النبي عليه الصلاة والسلام ان يمزقوا كل - 00:58:00

نواصي الدلالة من هذا الحديث على المكاتب والمناولة. المكاتب واضحة. انه بعث له كتابا. طب ما هي ما هو المداولة اللولة وله كتابا. ما وجد الدلالة على على المكاتب. ان الصحابي نعم لم يعلم ما في الكتاب - 00:58:20

واكتفى بما لا باخذه وماذا؟ واعطائي لماذا؟ للمنذر بنساوي عظيم البحرين. واضح هذا؟ يعني الصحابي لم يسمع ما في الكتاب ولا قرأه. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعطي الكتب المختومة. ما معنى مختومة؟ تليفون الختم كيف كانوا يكتبون الكتاب؟ نعم. كيف كان يكتبون؟ الشمع. اي نعم. يطول - 00:58:40

الكتاب هكذا كما ترون في الافلام وضعنا عليه الشمس. ها؟ طيب. نعم. باب من قعد بحيث ينتهي به المجلس. ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. عن الواقع الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما - 00:59:00

جالسا في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر. فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واعطا. قال فوقف على رسول صلى الله عليه وسلم. فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. واما الآخر فجلس خلفهم. واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما - 00:59:20

ما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النظر الثلاثة؟ اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. وما الآخر؟ فاستحى يا فاستحيا الله منه. واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه. باب ذو القعدة حيث ينتهي به المجلس - 00:59:40

ما المناسبة لهذا الحديث لكتاب العلم؟ انه فيه اداب. اداب الجلوس لطلب العلم. ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. وايضا فيه ان ان من الادب ان يكون الملك فعل زكري ماذا؟ على شكل حلقة. حلقة يعني ماذا؟ الدائرة - 01:00:00

على شكل حلقة طيب ما العلة في هذا؟ ما العلة انه على شكل حلقة؟ من يقول بيسمع كل واحد على السواقي. زي طب ولو كانت هذه العلة متحققة؟ بيكبر الصوت. قال بعض اهل العلم - 01:00:20

الملائكة تحفهم طبعاً ما ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله الا غشيتهم الرحمة ولا تطعم السكينة وحفتهم الملائكة تحيط بهم وماذا ايضا؟ من الحكم من الحكم الا يستدبر احدهم اخاه. كما لا يجوز الاسلام مثلاً. اخوانا على سرر - 01:00:40

متقابلين الحلقة لا يستدبر فيها واحد من الآخر. صحيح؟ يعني كل واحد يرى تستطيع ان ترى اي احد دون ان تلتفت الى الخلف يعني قلعة البواقد الليثي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بينما هو جالس في المسجد والناس معه - 01:01:00

ان اقبل ثلاثة نفر. نفر يطلق على الجماعة هو الواحد. نفر يصح ماذا؟ ان ينطق ماذا؟ عن الواحد فقط. يقول يطلق على الرجال من ثلاثة الى عشرة. من ثلاثة الى - 01:01:20

الى عشرة. فاقبل اثنان الى النبي عليه الصلاة والسلام. هم ثلاثة نفر اللي هم ثلاثة افراد. فاقبل اثنان الى النبي عليه الصلاة والسلام. وذهب واحد قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل الثلاثة من من الرجال من الصحابة مروا على المسجد فأروا حلقة

للعلم. فاقبل اثنين دخلوا المسجد - 01:01:30

الآخر الثالث انصاف. قال فوقف على النبي عليه الصلاة والسلام. فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. الحلقة تدل على ماذا قال في الفتح كلمة الحلقة تدل على ماذا؟ على استعداد التحلق في مجالس الذكر. انهم كانوا يجلسون متحلقين ليسوا صفوفاً.

يصلون صفوفًا؟ كلمة الحق - 01:01:50

محل الشهد. يصلون صفوفًا لكن اذا تكلم النبي عليه الصلاة والسلام تحلقوا. نعم. فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. فرجع لماذا مكان وهذا يدل على ماذا؟ استدل به بعض اهل العلم. ذكر هذا الحافظ في الفتح ايضا على استحباب المزاحمة في طلب العلم -

01:02:10

وعلى جواز تخطي النقاب للمصلحة اذا لم يؤدي. لان هذه الفرصة في الحلقة تحتل انه كان هناك حلقة صف حلقة ثم حلقة اكبرها؟ كما قال مثلاً انا ارى هدف مجالس الائمة في الحرم دائماً. يجلسون في حلقات. رأيت بالك؟ في حلقات ممكن يكون حلقة او حلقة -

01:02:30

ممكن نضع الفرصة في الحلقة من الداخل فتخطى الرقاب فجلس. فيجوز تخطي الرقاب ولذلك اهل العلم سيأتي بمعنى ذلك في باب الجمعة في كتاب الجمعة النهي عن تخطي الرقاب مشروط بماذا؟ مشروط بايدها؟ ما كان هناك فرضة - 01:02:50
الصفوف المقدمة. لو كان هناك فرجة يجوز ان يتقدم اليها لان الذي لمن تقدم اليها يفرط. الفرطون بعدم التقدم اليه فيجوز التقدم اذا لم يؤدي احدا يعني فجلس في افادة في استحباب المزاحمة في الخير. استحباب المزاحمة في الخير. نعم. وان المزاحمة في الخير لا تدم. المزاحمة في الخير - 01:03:10

لا تدم بل الاستهان على الخير لا يدم ثم لم يجدوا الا ان يستهموا السهم عليه النداء والصف الاول. استهموا الاختراع يعني. واما الآخر جلس خلفه من كلمة خلفهم ابيه عرفنا ان الاول ماذا؟ ها تخطى مفهوم؟ ولقى فرجة ما الفرجة كده كانت في - 01:03:30
ما قال انه ما قال عن الآخر انه جلس خلفهم. لكان الاول ايضا جلس خلفهم. فهمت؟ فهل الفرجة الظاهرة انها كانت؟ في الاذان فتخطى ليصل الي في الامام والآخر جلس خلفه. تمام؟ قال واما الثالث فادبر زاهبا. السالس يعني مشغول يعني - 01:03:50
فلما فرغ النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا ايضا فيه قول فلما فرغ فيه شبه بماذا؟ بحديث حديث ماذا؟ الذي مضى معنا منذ قول حديث من؟ حديث الاعرابي الذي اتى النبي فقال متى الساعة؟ ها - 01:04:10

اكمل النبي حديثه ثم اجابه. كذلك هنا النبي عليه الصلاة والسلام اكمل حديثه لم يقطع حديثه. لما فرغ من حديثه قال الا اخبركم عن الثلاثة وهذا استفهام ايضا لاثارة الانتباه. اثارة الانتباه. لان هنا لا احد يعرف الجواب. هل احد من اصحابي يعرف الجواب - 01:04:30
اما احدهم فاوى الى الله لجأ الى الله. فاواه الله. معنى اواه هنا؟ لجأ الى الله. يعني لجأ الى المجلس الذي فيه ذكر الله فاواه الله عز وجل. نعم. وهذا تستطيع ان تقول ماذا؟ في اثباته - 01:04:50

ها صفة الايواء لله على ظاهرها. خلافا طبعاً للمقاولين كان ابن حجر وغيره يقول اوحى الى الله فاواه الله اي جزاه بمثل عمله اللفظية لا اوى الى الله اوى ما له مشكلة. اواء الله حفظه ضم اليه يسر له المجلس. نعم - 01:05:10
اوى فاواه الله. واما الآخر فاستحيا. استحيا. استحيا ماذا؟ استحيا ان يزاحم الناس امام النبي عليه الصلاة والسلام. يعني استحيا ان يفعل هذا امام النبي عليه الصلاة والسلام. فحياؤه من النبي عليه الصلاة والسلام ومنه ومن الصحابة منه ان يتقدم للامام. منه ان يتقدم - 01:05:30

فاستحيا الله منه. نفس الشيء طبعاً طبعاً الاشاعرة واكثر شراح الحديث للاسف اشاعرة. لان اكثر شراح الحديث كان قرطبي والمازلي وابن حجر كل من بدأ شاعره. نعم. فعندما يفسرون اللفظ الاستحيا يقولون ماذا؟ هذا من باب ماذا ايضا؟ المشاكلة اللفظية. يقولون - 01:05:50

استحيا فاستحيا الله مني من باب المشاهدين الغائبين والله لا يستحي. اما اهل السنة ماذا؟ يثبتون صفة الحياء لله على ما يليق به عز وجل. واما اخر والثالث فاعرض فاعرض الله عنه. اعرض يعني ماذا؟ اعرض عن سماع العلم. فاعرض الله عنه جازاه - 01:06:10
بنظير عمله بمعنى انه اعرض عنهم معنى انه لا يثيب ولا يوفقه. اما الذي استحيا استحيا الله منه. الذي اوى اواه الله. شأن الحديث هو ما ترجم عليه في الباب باب من قعد حيث ينتهي به المجلس يجوز. ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها يجوز. هذا يجوز وهذا يجوز لكن من رأى فرجة وتخطى - 01:06:30

تطبيقات بشرط ماذا؟ الا يؤذي الا يؤذي احدا. لا عذر له هو ثالث لا عذرا لم يسعى. يعني بعض الناس مثلا نعم يفترض الصعوبات في بعض في الطاعات في طلب العلم مثلا - [01:06:50](#)

قبل ان يرى اصلا يعني يفترض صعوباته ويتخيلها قبل ان تحدث له. فيعرض للطالب يقول لا اللغة العربية صعبة جدا كيف اطلب العلم وانا اتعلم اللغة العربية قل لا لا تعلم لا نحاول اصلا. فده اعرض من البداية. فبعضهم افضل حالا منه يبدأ في الطلب. واول ما يجد صعوبة يرجع. هذا ايضا ناقص - [01:07:10](#)

لانه لم يصبر. ولك ثالث يصبر. يصبر على الطلب. فاذا صبر على الطلب لا يستمع يعني يبقى سنوات يطلب. اما الكامل ومن واطب على الطلب حتى يموت. من فتح الله بابا ها؟ من العلم فاستمر فيه حتى يموت. سيأتي معنى قول ربيعة بعد ذلك - [01:07:30](#)
انه كان يقول ما ينبغي لاحد ان يضيع نفسه. احد فتح الله في العلم ان يضيع نفسه بترك الطلب يعني؟ نعم مهم قول النبي صلى الله عليه وسلم دب مبلغ اوعى من سامعه. اسند فيه حديث ابي هريرة ابي بكره الاتي. هل سابقنا في حجة الوداع - [01:07:50](#)
يبلغ الشاهد الغائب لعل فعسى ان يبلغ منه او علاه منه سيأتي هذا الحديث؟ نعم. واتفقنا ان الاحاديث التي اختصرها حذفها سنشرحها في موضعهم باب العلم قبل القول والعمل. لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم. وان العلماء هم ورثة -

[01:08:10](#)

الانبياء ورثوا العلم من اخذه واخذ بحظ واحد. ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء. وقال وما يعقلها الا العجلات. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وقال هل يستطيع -

[01:08:30](#)

يعلمون والذين لا يعلمون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما العلم بالتعلم كلمة سمعتها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض ان تجيزوا علي مئة لانفذتها. وقال ابن عباس كونوا ربانيين - [01:08:50](#)
فقهاء علماء. ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. لم يذكر هذا في هذا الباب حديثا مسندا. ذكر احاديث ماذا معلقة وتكلم عليها اه وحيدا واحدا. قال باب العلم قبل القول والعمل. من اين الدليل في الاية؟ انه قبل ان تقول او تعب لابد ان تتعلم -

[01:09:10](#)

والا عدت الله على غير بصيرة. قل هذه سبيلي ادعو الله على بصيرة. فاعلم انه لا اله الا الله. فبدأ بالعلم امرني بماذا؟ بالعلم ان يعلم معناها حتى يستطيع ان يعمل به كيف يعمل بما لا يعلمه؟ هذا لا يمكن. واستغفر لذنبك احسنت. فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك -

[01:09:30](#)

وان العلماء هم ورثة الانبياء. قال هذا طرف من حديث اخرجه ابو داود وحديث صحيح. وحديث معلق لكن ليس في البخاري ليس من سورة البخاري انما وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه واخذ بحظ واسع. ما حدث قال من الحديث ورثوا العلم ان

[01:09:50](#) العلماء ماذا -

حراس الناس العلم الانبياء ورواها العلماء العلم والعلماء ورثوا الناس العلم. من اخذه اي العلم اخذ بحفظ وافد اي نصيب كثير. من ترك طريق ان يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة. هو حديث عند مسلم ليس على شرط البخاري لذلك هو معلق لن يوصل بعد

ذلك. من سلك الطريق - [01:10:10](#)

يطلب به علم والجزاء من جنس عمله. سهل الله بها به ماذا؟ ما المقصود بسهولة به طريقا الى الجنة؟ ما الطريق الذي سيسهله؟ ان يوفقه ان يوفقه للعمل. فطلبوا العلم مخلصا يعني لله. نعم سبب عظيم من اسباب التوفيق للعمل. ولا شك ان العمل يكون طريق

للجنة. وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء - [01:10:30](#)

العلماء والعلم كل ما ورد في فضل العلم والعلماء في الكتاب والسنة فالمقصود به اي علم العلم الشرعي. لانه تجد بعض الناس الجهلاء يقولون يأتي مثلا كما علم ويقول لك ان لم يخشى الله من بين العلماء. طبعاً هذه الايات لا يصح الاستدلال بها ابدا. عند اهل العلم

باتفاق. وقد يكون اعلم الناس في الطب او في الفالاق او كذا ومن اكفر الناس. نعم بسيط به العلم بالله - [01:10:50](#)

عز وجل بشرعه. وقال وما يعقلها الا العالمون. وتلك الامثال نضربها للناس ولا يعقلها الا العالمون. وقال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. ما محل الشاهد من الاية؟ نعم. ما معنى اسماء او لا قيمة - [01:11:10](#)
كنا نسمع لا قلة نسمعه بالعلم. نعم فلا بد من السمع والعقل والواو هنا او هنا ليست معنى انه يكفي السمع فقط او العقل فقط لابد منهما مع كلاهما كقوله تعالى - [01:11:30](#)

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلبه او القى السمع وهو شيء. القى السمع هذا نسمع. له قلب هذا نعقل. ابن القيم قال اولاً ان في ذلك لذكرى. يعني في كل ما ورد في سورة قاف من مواضع ذكرى. ذكرى انتفاع لمن؟ كان له قلب. قلب يعقل به. فتكون - [01:11:50](#)
قلوب يعقلون بها. فالقلب هو محل العقل. نعم. ان في ذلك ان ذكرى انتفاع. من الذي ينتفع؟ لمن كان له قلب؟ عقل والقى السمع. انا القى السمع. استمع الى العلم. وهو شاهدنا يحاضر القلب. في نفس المعنى الاية وقالوا لو كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السعير
فدل على ان العلم - [01:12:10](#)

وعقله وفهمه يعني سببا للنجاة من النار. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ فكل هذه الايات فيها بيان وفضل العلم.
وقال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وهذا سيأتي موصولاً بعد ذلك. هذا حديث سيأتي موصولاً. من يلحث معاوية من يرد الله به خيراً - [01:12:30](#)

يفقهه في الدين وزيت شرحه في محله ان يعلمه. انما العلم بالتعلم. نعم هذا آ لا يصح موصولاً على شرطي لكنه صح في غيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خير يفقهه في الدين. اثر ابي ذر او اثر الصحيح قال - [01:12:50](#)

الحاشية وصله الديري ابو نعيم في الحلية. قال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة والصمصامة هي السيف. قال في الحاشية السيف الصارم الذي لا ينفني وقيل الذي له حد واحد. خائف من اسماء السيف الصالم. صارم يعني ماذا - [01:13:10](#)
صلب جدا لا ينسني لو ضربت به الحجر لا ينسني. او الذي له حد واحد. هناك بعض السيوف لها حد ثاني. حد من هنا وحد من هنا اكيد يعني. اما اكثر السيوف لها حدا. لان لو حد واحد سمسارة الذي له حدان سيف. لماذا قال ابو ذر هذا الكلام - [01:13:30](#)
لو وضعتم الصمصامة على هذه واثار الى قفاه. ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله؟ يعني اقول ماذا علما سمعت من النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان تجيزوا علي لانفذتها. يعني قبل ان تكملوا قتلي. لانفذتها يعني لقلتها. هذا له مناسبة - [01:13:50](#)
ان ابا ذر اختلف مع معاوية في خلافة في زمن عثمان في زمن عثمان كان معاوية والي على الشام. فاختلف مع معاوية في مسألة مسألة في التفسير ان في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله. كان معاوية يرى ان هذه الاية في من - [01:14:10](#)

في اهل الكتاب في الكفار. قال ابو ذر هي في اهل الكتاب وفي المسلمين. فالذي يكنز الذهب والفضة داخل في الاية. فاختلفوا. فلما اختلفوا وتنازعوا بكى معاوية ابا ذر الى الى من؟ العثماني الخليفة. فارسل عثمان ابي ذر يتبعه مين؟ الفتية - [01:14:30](#)
لا تتكلم في الدين. لماذا اذا اختلف مع الامير؟ فقال ابو ذر هذا الكلام. قال هذا الكلام. قال والله لو وضعتم السمسم قامت اي السيف ان لو قتلتموني لن اترك الكلام. فهذا حديث استدل به بعض اهل العلم الذين قالوا ماذا؟ ليس من حق ولي الامر ان يمنع العالم من - [01:14:50](#)

ويجب ان علم ان يطيعه وهذا هو الاظهر. ومثل اثر ابن عباس يأتي معنا بعد ذلك. في البخاري ان ابن عباس كان يخالف عمر ويصرح بمخالفة كل فتوى عمر كان يفتي بماذا في الحج؟ بعدم التمتع. وكان ابن عباس يفتي بخلافه ويقول اقول لكم قال رسول الله
وتقولون قال ابو بكر - [01:15:10](#)

عمر ويصرح بمخالفته ولم ينكر عليه عمر لم يقل له انت خرجت او خالفت الامين او كذا ففي ان العالم نادى ليس ليس للامير ان يمنعه من نعم اخونا ابن عباس قولوا ربانيين. اي حلماء فقهاء علماء - [01:15:30](#)
هذه اية عظيمة جدا. نعم بعض اهل العلم سمعت له درسا كده في الماضي الشيخ خالد السبت. له درس كامل في هذه الاية. وهي

قوله تعالى ماذا ما كان للنبي ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا - [01:15:50](#)

اتنين من دون الله. ما كان لبشر يعني تنفي ان اي بشر يؤتيه الله ماذا؟ الكتاب والحكم والنبوة. الكتاب الوحي الحكم والنبوة السنة والحكمة وضع الشيء في موضعه. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله يعني اعبدوني من دون الله. ولكن كونوا ربانيين يعني ولكن يقول - [01:16:10](#)

قل لهم ماذا؟ كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. انظروا قالت تعلمون. معنى ذلك ان الرباني ماذا؟ لا ينقطع عن نفع وكذلك لا ينقطع هو عن عن الدرس تدرسون بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم - [01:16:30](#)

الوصول فهذا فيه ان العالم لا ينقطع عن نفع الناس ولا ينقطع هو عن عن الدرس الي انتم تعلمونه وتدرسون في اعلان ماذا؟ فعلان مضارعان يدلان على ما استمرار على الاستمرار. والربانيين فيها تفاسير كثيرة وكلها من خلاف التنوع. منهم من قال حلماء. من اهم صفات العالم ان - [01:16:50](#)

حليما لماذا؟ لا يغضب بسرعة على طالبه اذا اساء الادب مثلا. علماء. كذلك فقهاء ان يكون فقها فقيها. الفقيه هو الذي يفهم عنده جودة في الفهم. علماء حافظوا العلم بالدالة. وبعضهم قال قال ويقال الرباني هو الذي - [01:17:10](#)

اي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. المربي صغار العلم ليس معناها مختصراته المطولات. مسائله واضحة قبل مسائله الخفية هذا اصح ما قيل في صغار العلم وكباره. معنى صغار العلم المسائل الواضحة المحكمات. ثم المسائل الخفية التي فيها خلاف وتفاصيل هذه هي كبار العلم. هذه هي كبار العلم - [01:17:30](#)

من اجمع التفاسير للرباني هو تفسير الطبري للرباني. قال الطبري في تفسير الاية قال الرباني مشتق من الربان من هو الرباني؟ سمعته عن رباني السفينة؟ معنى رباني السفينة؟ كابتن قائد السفينة يسمونه ربان في اللغة. قائل للسفينة - [01:17:50](#)

قائد الذكاء اسمه رباني. فالربان هو الذي ينفع الناس ان الملاح. ينفع الناس في دينهم ودنياهم. تفسير الطبري ليس المقصود بالعالم الرباني فقط العالم بالشرع. العامل به يعني لابد ان يكون عالما بالشرع. عالما به بل لابد ان يكون عالما بما - [01:18:10](#)

ينفع الناس في دنياهم يعني ليس معنى انه عالم للطب والكيمياء ليس هذا المعنى. المعنى انه يستخدم الشرع لייسر على الناس في امور بما لا يخالف الشرع. فيدعو الامور مواضعها. فيضع الامور ماذا؟ مواضعها. ادي الخبر اللي هو اتكلم في تفسير الايات. هم. نفع متعدي طبعا كل ده نافع متعدي - [01:18:30](#)

ولكن كونوا ربانيين. فقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. وقلنا صغار العلم قال له الواضحات ها كبار الامور الدقيقة غير الواضحة. وهذا فيه ايضا فيه فائدة التدرج في العلم. لان ايضا الرباني من التربية. ومعاني التربية ماذا - [01:18:50](#)

التربية اصلا بياخذها من اي فعل. اصله في اللغة ماذا؟ الجذر ما هو؟ الجزر. الرأي الباء والواو. ما لا ربا في اللغة. زادت. فالذي يربي غيره هو يزيده هناك تربية بدنية - [01:19:10](#)

تطعم ابنك الصغير فيزيد في بدنه. هناك تربية علمية يزيد في علمه. هناك تربية ايمانية يزيد في ايمانه. فاصل التربية كل راجع الايمان الى الزيادة. فالرباني يربي الناس بصغار العلم قبل كباره حتى يزيد علمه بشيء فشيء. اما اذا حاول ان يعلمهم الكبار او لا

المسائل الخلافية والمسائل الخفية. والمسائل الصعبة قد يضلوا ويتشتتوا ويضيعوا عليهم - [01:19:30](#)

العلم فلا ينتفعون لا بصغير ولد كبير. نعم. باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا. وفي رواية وسكنوا ولا تنفروا - [01:19:50](#)

بابوا المكان النبي عليه الصلاة والسلام يتخولهم. ما بدأ يتخولهم؟ يتعهدهم. تخولوا لماذا؟ تعهده. يعني ما معنى تعاهده يتابع مرة بعد مرة. اقول لك مثلا عليك ان تتعاهد ولدك. يعني تأمره وتنصحه مرة بعد مرة. العلم الموعظة - [01:20:10](#)

هذا من عطف ماذا؟ على ماذا؟ ها؟ من عطف العام عطف. احسنت. العلم اعم من الموعظة فليس كل موعظة ليس كل علم موعظة. اما الموعظة هي علم فيها تخويف وانذار. فاهتم الموعظة؟ هي تخوف وانذار. كي لا ينفروا. يتخولهم يتعاهدون - [01:20:30](#)

ليس كل يوم يتخولوه الا اذا علم منهم انه ها يحبون هذا والحواء عليه في هذا والحواء عليه في هذا لكن الاولاد يتخولون كما سيأتي

معنا في حديث ابن مسعود. وذكر حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يسروا ولا تعسروا - [01:20:50](#)
ميسري ومفهوم انهم اذا امرهم بالتيسير انه ينهاهم عن التعسير. ولكنك بالله عن التعسير بل ماذا؟ التأكيد. التأكيد ولا ولا تعسروا
وبشروا وفي رواية وسكنوا ولا تنفروا. ما معنى البشير ولا تنفروا؟ يعني من كان حديث عاد باسلام عليكم ان تتألفوه - [01:21:10](#)
ان تتألفوه وان تيسروا له القول يعني مثلا يأتي شخص اسلم الان نعم فتعلمه وتعلمه الصلاة. ثم تقول له لابد في الاسلام ان تخلع
الذهب الذي تلبسه وان تترك لبس الحرير. وان تطلق لحيتك وكذا - [01:21:30](#)

نعم لابد ان ترفق به ليس معنى ان لك تتركه فعل المحرم. انما ترفق به حتى يطمئن الى فعل ماذا؟ الى فعل الاركان والواجبات. ثم
تأمر بعد ذلك بما دون ذلك. نعم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. بشروا ولا تنفروا في امر الدين والدنيا. في امر الدين -

[01:21:50](#)

وفقا وردت الشريعة الان فان تأتي لشخص لا يصلي وتبشره تقول الله سيغفر لك ان شاء الله. فالتبشير المنضبط بالشرع تبشير
منضبط بضابط الشرع كذلك التبشير في امر الدنيا ليس من التبشير في امر الدنيا ان يدخل الرجل على التجارة وتقول انت لا تفهم
في هذه التجارة ستخسر. خلاص وبدأ التجارة هذا كلام كنت تقول له قبل ان - [01:22:10](#)
لو جاءك يستنصحك قل اليد هذه التجارة اصلا. لكن انت عرفت انه بدأ التجارة ووضع ما له فيها. فتقول له ستخسر في هذه التجارة.
هذا من التنفير هذا. هذا من - [01:22:30](#)

لا تبشروا ولا ولا تنفروا وهذا من كمال آ ادبي هذه الشريعة ورحمتها بالناس نعم جعل لاهل العلم اياما معلومة. عن ابي وائل قال كان
عبدالله يذكر الناس في كل خميس. فقالوا له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت ان - [01:22:40](#)
انك ذكرتنا كل يوم. قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان اؤمن لكم. واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم.
وفي رواية عنه قال كنا ننتظر عند الله اذ جاء يزيد ابن معاوية فقلنا الا تجلس؟ قال لا. ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم -

[01:23:00](#)

والا جئت انا فجلست فخرج عبدالله وهو اخذ بيده. فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني الخروج اليكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتحولنا بها في الايام مخافة مخافة وفي رواية كراهية السلامة - [01:23:20](#)
ممن جعل لاهل العلم اياما معلومة. عن ابي وائل قال كان عبدالله بن مسعود يعني يذكر الناس في كل خميس. ماذا يستفاد من هذه
الجملة؟ ها في كل خميس مدرسة من جوائز تحديد وقت معين للتدريس للتعليم. طيب - [01:23:40](#)
التعليم هذا ليس عبادة؟ نعم. عبادة. طب هذه العبادة انت خصصت لها يوما بدون دليل؟ ليست هذه بدعة؟ نعم. لماذا لا؟ لانه عن
عدم اعتقاد طيب ضابط التخصيص يعني هل يجوز مثلا ان تخصص يوما بالصيام او ليلة بالقيام؟ تقول مثلا انا ساقوم كل -

[01:24:00](#)

الى يوم جمعة في الليل. لان يوم السبت اجازة. على الصبح يجوز. دخل الشطيب يده مثال في الاعتصام وقال تخصيص العبادة بيوم
معين بشرطين. الشرط الاول ان يكون مناسبة عقلية. ما المناسبة العقلية؟ تكون مثلا فارغا في هذا اليوم. عندك اجازة في اليوم
التالي. والشرط الثاني الا يكون هذا ذريعة الى - [01:24:20](#)

لا تعتقد فضل هذا اليوم. لتعتقد ماذا؟ فضل هذا اليوم. يعني مثلا من خص يوما معين بالصيام كيوم الارض لانه يوم الأربعاء عندما
جاز من العمل. يجوز بشرط الا يعتقد ماذا؟ فضل هذا اليوم. فكذلك ابن مسعود. كان يذكر الناس كل - [01:24:40](#)
اذا لم يمن ثابتا هناك مناسبة عقلية ان الناس يكون عندهم وقت ثابت في الاسبوع فيفرغون انفسهم في هذا الوقت. لانه لو غير
الدرس كل كل يوم في ناس لا يفرقون انفسهم. فلو عرفوا هناك درسا ثابتا في وقت معين انفسهم لهذا العمل او هذا الدرس -

[01:25:00](#)

فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هذه كنية ابن مسعود لوددت انك ذكرتنا كل يوم. هذا حفظ اهل العلم. فقال اما ابن مسعود يقول اما
انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املككم. لا اريدكم ان تعلموا من العلم. اكره وان املككم - [01:25:20](#)

واني اتخولكم يعني اتعاهدكم حيناً بعد حين وقتاً بعد وقت بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عنه قال كنا ننتظر عبدالله يتخولي الطبق اكمل الحديث قبل ان تفهم الرواية. لان الرواية دي طويلة. الاعتراض هذا طويل. وان يتخولكم بالموعظة كما كان النبي عليه الصلاة - [01:25:40](#)

تمام؟ كما كان النبي ماذا؟ يتخولنا به. اما الرواية الاخرى وفي رواية عنه كنا ننتظر عبدالله بن مسعود يعني. اذ جاء واحد من التابعين ليس سيدنا نعيم بن ابي سفيان واحد من التابعين اخر. وعالم ايضا فقلنا الا تجلس معنا لا تجلس - [01:26:00](#) ما بدأ الا تجلس. اعطنا درس. اجلس اعطنا درس. الا تجلس يعني تجلس تدرسنا؟ تعظنا؟ فقال لا. ولكن ادخل الى ابن مسعود فاخرج اليكم صاحبكم. يعني ادخل لابن مسعود واخرجه. صاحبكم وابن مسعود. والا جئت طب ان لم يأت ابن مسعود الا يعني الا - [01:26:20](#)

جئت انا فجلست. يعني هو يقول كيف انا اجلس وابن مسعود موجود يعني؟ نعم. فخرج عبدالله وهو اخذ بيده. من الذي اخذ بيده هو ترجع لمن؟ هو ترجع لمن؟ عبدالله لا هو ترجع لابن مسعود. الضمير يرجع للاقرب مذكور. فخرج عبدالله - [01:26:40](#) وهو ان عبد الله ابن مسعود اخذ بيد من؟ يزيد. يأخذ بيده تأليفا له ومن تواضع ابن مسعود رضي الله عنه. فقام علينا مسعود عليك. فقال اما اني اخبر من مكانكم. الناس يخبروني انكم تنتظرون الدرس. كل يوم. كل يباتون الى المسجد مثلاً ينتظرون ان يخرج اليهم - [01:27:00](#)

مسعود. ولكنه يمعني من الخروج عليكم ان رسول الله. ان رسول الله هذه الجملة في محل رفع ماذا؟ ها؟ ان رسول الله كان يتخول في محل رفع ماذا؟ تخول جديد. لا فاعل. فاعل. يمعني مصدر مؤول فاعل. يعني يمعني اخبار رسول الله - [01:27:20](#) يمعني ان النبي ما الذي يمعني؟ فهو فاعل يمعنه. ما الفاعل للمنع؟ ان النبي ان النبي عليه الصلاة والسلام وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بها في الايام مخافة السلام - [01:27:40](#)

علينا السلام يعني الملل. نعم فهذا فيه انه يستحب للعالم ان يتخول الناس بالموعظة حتى يملوا. استثنى من هذا بعض اهل العلم ما جرى عليه عمل العلماء. ماذا؟ ما اذا علم ان ما اذا كان الامر برضى السامعين. بل - [01:27:50](#) بل هم يطلبون هذا. اهل العلم كان لهم انهم مثلاً كانوا خمسة او ستة مجالس كل يوم مع الطلاب مثلاً. طيب قال باب من يرد الله به خير يفقهه سيف الدين باب من يرد الله به خيراً يفقهه. حميد بن عبدالرحمن قال سمعت معاوية خطيباً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:28:10](#)

من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال من هذه الامة امة قائمة على امر الله لا يضرهم من خذلهم وفي رواية من كذبهم ولا من خالفهم. في رواية ولن يزال امر هذه الامة مستقيماً. حتى تقوم الساعة. او - [01:28:30](#) حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك. وقال ما لك بن الخامر سمعت معاذاً يقول وهو بالشام. فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذاً يقول وهم بالشام. باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. حميد بن عبد الرحمن قال - [01:28:50](#) سمعت معاوية خطيباً يعني عن حميد بن عبدالرحمن يختصر السند قال سمعت معاوية خطيباً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله خيراً خيراً نكرة تدل على العموم تشمل القليل والكثير. نعم. يفقهه. الشيخ الاسلامي عرف الفقه تعريفاً جميلاً. قال الفقه في الدين - [01:29:10](#)

هو فهم الامر وينتهي. الامر والنهي هذا يعم ماذا؟ يعم الامر والنهي في العقائد وفي الاحكام. ما هو الله في الاحكام هناك واجب حرام؟ امر ولاهي في العقائد هناك امر ونهي امر بعبادات ونهي عن امور شركية. نعم فالفقه في الدين وفهم الامر والنهي. والدليل على هذا ان الله قال - [01:29:30](#)

وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم اي جماعة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم فقال الفقه في الدين يلزم منه الانذار والانذار معناه ماذا؟ امر اولي. فهمت؟ الفقه في الدين ماذا؟ فهمه او فقه الامر والنهي - [01:29:50](#) نعم يفقهه في الدين. وقال كذلك في في موضع اخر مفهوم مفهوم هذا الحديث ماذا؟ ان كل من لم يتعلم العلم الشرعي فالله لم

يرد كل من لم يتعلم العلم الشرعي. مفهوم المخالفة. لان الله النبي عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيرا ماذا؟ كان ممكن يكون من يرد - [01:30:10](#)

خيرا يوفقه الى الصلاة. خلاص كل الناس يصلون. ما يرد الله به خيرا يقرأ القرآن كل الناس يقرأون القرآن. لكن يفقهوا في الدين مفهوم المخالفة. ان من لم يفقه في الدين - [01:30:30](#)

ولو شيئا يسيرا على قدر ما يستطيع فهو ليس ممن اراد الله به خيرا. فهذا معنى جميل يعني في ترغيب شديد في طلب العلم وانما لقاسم والله يعطي. ما معناه؟ ما مناسبة هذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام من - [01:30:40](#)

صفاته انه القاسم او الاسماء انه القاسم. يعني عندما يوزع النبي عليه الصلاة والسلام المال على الناس في الغنائم. فوظيفته انه تقاسم. اما الذي اعطى الله عز وجل. كذلك في العلم. يعني ما المناسبة؟ هناك مناسبة قد تكون يعني - [01:31:00](#)
في هذا يعني لا لا اتفقنا ان كلام النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ له مبني بعضه على بعضه ما المناسبة بين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبين انما انا قاسم لان النبي عليه الصلاة والسلام هو مصدر العلم هو الذي علمنا هذا الدين. صحيح؟ فاذا يفقهه في الدين - [01:31:20](#)

يتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام. لكن الهداية الى العمل بهذا العلم الله هو الذي يعطيها. فالنبي عليه الصلاة والسلام علم الناس العلم. كما سيأتي في حديث ابي كمثل ارض سيأتي هذا حديث حديس عظيم هذا بعد قليل سيذكره. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلم الناس العلم. فهو قال - [01:31:40](#)

للعلم. يعلم الناس العلم. لكن اتفاع الناس بهذا العلم حسب ماذا؟ حسب ما يريد الله عز وجل. يعطي هذا ينتفع باكثر مما ينتفع هذا فقد ينتفع بعض الناس بعلم قليل ينتفع نفعا عظيما في العمل والهداية وغيره اخذ علما كثيرا لم ينتفع الا بالقليل من النفع. نعم. وايضا - [01:32:00](#)

قاسم والله يعطي كذلك في المال كما ذكرت في المال ان الله عز وجل هو الذي يعطي الرزق ولن تزال هذه الامة ولن تزال من هذه امتي امة قائمة. على امر الله وهذا ايضا داخل في الفقه في الدين لان هذه الامة كما عرفها النووي نعم وهم طوائف - [01:32:20](#)
من الفقهاء والعباد والعلماء واهل الحديث كان يشمل كل طوائف الامة. ولا يلزموا ان يكونوا في مكان واحد. بل كان يكونوا متفرقين. في اخر الزمان يكونون كما في الحديث. اما قول الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم فهذا ليس حصرا. يقصد باهل الحديث اهل السنة يعني. ليس حصرا لان في - [01:32:40](#)

خلي بالي من الحديث فقط. نعم لا تزال لن تزال من هذه الامة امة قائمة على امر الله. لا يضرهم من خذلهم. مثلا الجملة لا يضر من قبله. يعني لا يتأثرون بخلاف الناس لهم. لماذا؟ لان عقيدتهم راسخة. بعض الناس ضعيف الايمان - [01:33:00](#)
عندما يرى مثلا دخل مع المؤمنين مثلا لانهم كثيرون. فلما ضعف امر الاسلام وارتد ناس كثير ضعف ايمانهم وقد يرتد مع الذين ارتدوا. اما هؤلاء مهما كثر مخالفوهم لا يضرهم هذا لا يبالون بالناس. لانهم يعلمون ان الكثرة لا يحتج بها وما اكثر الناس ولا حرج - [01:33:20](#)

لا يضرهم من خذله وفي رواية من كذبه وفي رواية من خالفهم ولا من خالفهم وفي رواية لن يزال امر هذه مستقيم حتى تقوم الساعة. ما معنى حتى تقوم الساعة؟ ها؟ الدخان. اه لا الريح. الريح. ليس لنا حتى تقوم الساعة - [01:33:40](#)
في حتى آآ يوم القيامة باتفاق اهل العلم انما حتى تقوم الساعة حتى تأتي الريح الطيبة التي تقبل من كان في قلبه مثقال ذرة ايمان. لان الساعة لن تقوم الا على شرار الناس - [01:34:00](#)

كما في مسلم لن تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض ماذا؟ الله الله. فقيام الساعة معناه قرب قيام الساعة. فهمت؟ حتى تقوم الساعة حتى سيأتيهم امر الله وهم على ذلك. واضح هذا؟ ما معنى ذلك؟ امر الله وهو الريح - [01:34:10](#)
امر الله هو الريح. هم على ذلك ايه وهم متمسكون بالدين. فقال الملك ابن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام. وهم بالشام. قال معاوية هذا ما لك يسمع يزعم انه سمع معاذا يقول به مشرق. لماذا قال معاوية هذا؟ لان معاوية كان بالشام. فضائل الشام هناك بل

تفضل يا شيخ. كثيرة جدا. ثبت في فضائل الشام اكثر من عشرين حديثا صحيحا. جمع بعضهم في رسالة نعم في فضائل فيها احاديث كثيرة جدا منها من هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مثلا عقر دار المؤمنين الشام. صححه الشيخ الالباني. عقر طالب بنبان لماذا؟ اصل دار المؤمنين. يكون في الشام يكون في الشام - 01:34:50

في اخر الزمان هناك احاديث كثيرة في هذا المعنى. نعم. باب الفهم في العلم. قلت اسند في حديث ابن عمر المشار اليه هو حديث ماذا؟ حديث النخلة. ذات يا ادم. والحكمة. وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا - 01:35:10

قبل ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم. عن عبدالله ابن مسعود قال قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة - 01:35:30 ويقضي بها ويعلمها. باب الارتباط في طلب العلم. معنى الارتباط الغبطة هو تمنى النعمة التي عند الغير مع عدم تبني زواجها. زوالها. باب الارتباط في العلم والحكمة. وقال عمر نعم. تفقهوا - 01:35:50

قبل ان تسودوا. ما معنى هذا؟ تسود اي تكون ماذا؟ رؤساء وامراء. لانك لا لا ليس تشغله تفقهوا قبل ان تسودوا دخول سيدا. سيدي القاضي اميرا وزيرا لانك لو كنت كذلك لن تذهب الى دروس العلم لتتعلم ان تتكبر عن هذا - 01:36:10

ستتكبر عنها. ولذلك قال قال بعض السلف القاضي اذا عزل لم يرجع الى مجالس العلم. يعني قبل ان يكون قاضيا كان يذهب الى مجالس العلم. لما عزله عن القضاء اصبح قادرا وعزل - 01:36:30

يصعب عليه ان يرجع الى مجالس العلم. فهمت المعنى؟ تفقهوا قبل ان تسودوا؟ نعم لان الانسان اذا اه اتفضل. نعم وتولى المناصب يصعب عليه بعد ذلك ماذا ان يجلس لطلب العلم. نعم تفقهوا قبل ان تسودوا. وقد - 01:36:40

تعلم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في كبر سنهم. يعني يقال ان عمر تعلم في سن الثلاثين. اسلم في سن الثلاثين. ابو بكر اسلم في سن الاربعين. كانوا كبارا فليل لابي عمرو ابن العلاء ذكر هذا الحافظ في فتح هل يحسن للشيخ ان يتعلم؟ شيخ كبير عنده سبعين ثمانين سنة. هل يحسن له ان يتعلم؟ فقال اذا كان يحسن ان يعيش يحسن ان - 01:37:00

يتعلم. نعم؟ وخال عن عبدنا بصوت القائل لا حسد الا في اثنتين لا غبطة. اعظم من اثنتين. رجل اتاه الله مالا. رجل اتاه الله مالا فلا يشمل مال المال القليل - 01:37:20

والمال الكثير. فسلط. لماذا قال فسلط على هلكته في الحق؟ كانه يقهر نفسه. هذا فيه مجاهدة. ها يقول لك لابس تنازعه ان ينفق. فيسلط نفسه على هواه ويقاوم هواه. معنى ذلك ان الامر ليس بالسهل. لانه قال سلط على هلاكته - 01:37:40

تنفق بعض المال وينفق كل مال كلما اتاه مال ينفقه في الحق. في الصدقة في النفقة على الايتام في بناء المساجد في كذا وكذا. فيقهر نفسه في هذا وقوله في الحق احتراز احتراز لاي شيء؟ من المسرف الذي ينفق ماله في الباطن. قد يكون مسرفا ينفق ماله في الباطل لا في الحق - 01:38:00

من انفق قبالة وفي الحق ليكون مسرفا. واضح هذا المعنى؟ فسلط على هلكته في الحق. يعني على نفقته كله في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة هو في هذا الكتاب ضبطه جيد جدا. لان التقريب لن تجد فيه اخطاء في الضبط الا نادرا يعني. مدى الطرح في -

01:38:20

ممك ان نقولها ممكن تقول رجل ورجل. كل كتب الشيخ الالباني معروفة. لانه قال في بعض جلوس له يراجعها بنفسه نكتفي بالمراجعين يعني. لا تجد الضوء فيها ممتاز. رجل ورجل كيف تعرب الاعراب - 01:38:40

الاعراب الاول بالجزم كيف تعربه؟ بالبدن. بدلا من اثنتين. الاعراب الثاني بالرفع. خبر. خبر. اما تقول هذا رجل او هو رجل. او تقول مبتلى نعم واتاه خبر وجاز الابتداء بالنكرة لتقويتها بالوصف. فهو يقضي بها ويعلمها. والاخرى كذلك رجل اتاه الله الحكمة -

01:39:00

فهو يقضي بها. معنى يقضي بها؟ يحكم بها بين الناس. فتشمل القضاء الشرعي عند الفقهاء في الاصطلاح لان القضاء المالك في

الاصطلاح هو اظهار الحكم الشرعي. المتخصصين والالزام به. ان يلزم بيد قاضي شرعي. او القضاء بمعنى الفتوى - 01:39:20

بعد الفتوى تبين الحكم فكل قاضي مفتي وليس كل مفتي القاضي. القاضي ملزم. ويعلمها للناس. فهذا فيه فضل العلم. وانه مما يحسد فيه مما يحسد فيه الحسد المحمود والغبطة يعني؟ نعم. باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر - 01:39:40 عليهم السلام. وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني الاية؟ عن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله عن ابن عباس ابن قيس ابن حصن الفزاري في صاحب موسى. فقال ابن عباس هو غضب. فمر بهما ابي ابن كعب الانصاري فدعاه ابن - 01:40:00 اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه. هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه؟ قال نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى - 01:40:20

فاوحى الله الى موسى بلى عبدا خضر. فسأل موسى السبيل اليه وفي رواية لقيه. فجعل الله له الحوت اية. وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاهم. وكان موسى يتبع اسر الحوت في البعض. فقال لموسى فتاه. ارأيت اذ اويننا الى الصخرة - 01:40:40 اني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. قال موسى ذلك ما كنا نبغي. فارتد على اثارهما قصص فوجد خضرا فكان من شأنهم الذي قص الله عز وجل في كتابه. باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر. واخذ هذا الباب - 01:41:00 الباب الماضي كان الغبطة في طلب العلم. الغبطة في العلم. صح؟ هنا بقى نهني التوأم قال لك غضبت غيرك في طلب العلم وتمنيت ما عنده ستتحمل المشقة في تحصيلها. الناس الناس في امر الدنيا اذا وجدوا مثلا منفعة دنيوية عند شخص. وهذه المنفعة تحصيلها فيها مشقة - 01:41:20

نعم يقول لو انت لو سافرت آآ سفرا بعيد الى هذا المكان ستربح مالا كثيرا جدا. في سفر وسعيد ومستبشر لا مشكلة سافر لا اضطراب المليون دولار دي فرصة. فالنبي قال لا تكون الغبطة في ماذا؟ في طلب العلم يترتب عليها يعني ترتيب البخاري لابواب ترتيب دقيق جدا يعني. ان الغبطة بطلب العلم - 01:41:40 اذا انت اعتقدت ان طلب العلم مما يغبط عليه ستسعى في تحصيله. حتى ان كان فيه مشقة. لان موسى سعى في هذا وركب البحر ركوب البحر ده فيه مخاطرة يعني. لم يسبب الطائرة مثلا ركب البحر وتعب وشق عليه الامر وسفر المسافة بعيدة. بعد ما ذكر في ذهاب موسى في - 01:42:00

بحري الى الخضر عليهما السلام. وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ لماذا ذكر الاية؟ لان هذه الاية في اداب عظيمة من اداب طلب العلم. ان موسى عليه السلام لا شك انه افضل من الخطر. والخضر نبي على الصحيح. لماذا نبي؟ لذلك البخاري. قال عليهما السلام - 01:42:20

بين خضر وموسى لان الخضر فعل امور لا تفعل بالرأي قتل نفسا واتلف مالا وهذا اللي يقال ليكون بالرأي اصلا لابد ان فيه من واضح حاجة؟ طيب وقوله تعالى هل اتبعك؟ واول شيء هذا من ادب الطلب ان موسى على فضله وانه اولي العزم من الرسل؟ قال - 01:42:40

هل اتبعك ثم قال على ان تعلمني اعترف بعلم الخضر؟ الادب الثاني ان اتبعك في ادب ماذا؟ ادب الطواف طب على ان تعلمني في هذا ماذا؟ الاقرار للخضر بعلم العلم وانه عند من عند ليس عند موسى. تمام؟ والادب الثالث - 01:43:00 في الاية ما هو؟ اكمل الاية. مما غنمت رشدا. انه لم يقل له انا لا بد ان لا بد ان تعلمني كل ما عندك. علمني حتى لو شيء بسيط. علمني - 01:43:20

اما تجد به نفسك. كما يقول المثل الفقير للغني اعطني مما اعطاك الله. يقول اعطني كل مالك؟ لا يعطيه شيئا. فعلمني يعني حتى لو علما يسيرا. يعني انت ثم ادب الرابع انا لا اريد ان اتعلم لكي اتكبر او اكون مثلك. انما اريد الاسترشاد. انا مخلص في هذا الطلب - 01:43:30

يعني انا اتعلم منك العلم لماذا؟ طلبا للرشد الهداية. فليس لغرض اخر في هذا العلم. ليس غرضي مثلا ان يقال انني عالم. او يسافر

الناس الي كما لا سافر اليك. فاراد ان يبين له القصد والحسب. موسى لسه محتاجا الى كل هذا. لان القادر يعلم ان موسى نبي مكلف وسيأتي القادر له حديس طويل عن ابن - [01:43:50](#)

بعد ذلك. لكن هو ذكر رواية فيها محل الشاهد يعني. عن عبيد الله ابن عباس عن ابن عباس قال له تمارا تجادل ابن هو حر ابن قيس الحر ابن قيس صحابي ابن حسني الفزاني في صاحب موسى فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي ابن كعب - [01:44:10](#) هناك هناك خلفان حدثوا لابن عباس في قصة الخضر وخلافان في البخاري. خلاف بين ابن عباس والحر ابن قيس في صاحب موسى من هو صاحب موسى هل هو الخاطر ام ماذا؟ ام شخص اخر؟ والحق كان ابن عم ابن عباس. وهناك خلاف اخر سيأتي في البخاري ايضا بين ابن عباس ولو في البكالية. اللي هو في البكالية واحد من التابعين - [01:44:30](#)

كان يرى ان موسى ليس موسى ابن عمران. موسى اخر. ابن عباس انكر عليه قال كذب. اخطأ يعني. وسيأتي هذا الحديث. فلان هذا خلاف الخلاف الذي سيأتي بعد ذلك. فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي ابن كعب الانصاري. فدعا ابن عباس فدعاه ابن عباس. ابن عباس يدعو من - [01:44:50](#)

يدعو ابي بن كعب ليفصل بينهما فهذا فيه ماذا؟ انه لو اختلف عالمان في مسألة وهذا فيه جواز الخلاف والمناظرات الفقهية له اخواني ان يستشهدني ماذا؟ بعالم ثالث اعلم منهما في ان يفصل بينهم. ولا شك ان ابي اكبر من العباس سنا. اكبر من ابن عباس سنا وقد - [01:45:10](#)

سيدنا ابن عباس. فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي. اللي هو الحر ابن قيس هذا. هذا في صاحب موسى. هل هو الخاطر ام لا؟ الذي سأل موسى السبيل الى لقيه. موسى فعل سأل والسبيل مفعول؟ نعم - [01:45:30](#)

يعني سأل موسى ربه السبيل الى الوقية. الطريق الى لقيه. كيف يلقاه؟ لان موسى في في قصة الخضر ليس تأتي بالتفصيل ان موسى ابن عمران سأل رجل نسب قصة الخضر اصلا. ما السبب؟ ان موسى كان يخطب في الناس. فقال له رجل هل هناك من هو اعلم منك يا كريم؟ قال لا - [01:45:50](#)

موسى عندما قال انما قال على سبيل الكبر قال انه كان نبي الزمان ولم يوجد انبياء اخرون فيرى نفسه انه اعلم. فقال له الله عز وجل بلى بل انه لك من هو اعلم منك. فقال كيف - [01:46:10](#)

السبيل اليه هذا هو. كيف كيف يذهب اليه؟ فموسى اراد السبيل. قال هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى ربه السبيل للقيه. هل سمعت النبي عليه الصلاة والسلام شأنه قال ابي نعم القائل هو ابي. سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يذكر شيئا. ثم ذكر ابي الحديث. اذا نابح الحديس يرد عباس عن ابي - [01:46:20](#)

واضح؟ فبينما موسى يقول بينما موسى اذا هذا من مراسيل الصحابة. هذا حديس مين؟ هل ابن عباس سمع هذا الحديث من النبي لا سميها بواسطة ابي هذا يسمى مرسل صحابي ومرسلين الصحابة كلهم مقبول عند المحدثين. حتى لو قال ابن عباس قال رسول الله بدون ذكر بدون ذكر صحابي - [01:46:40](#)

الواسطة يكون مرسل لصحتها. واللي صرح يعني بالواسطة. بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى لا. فوحى الله الى موسى بلى - [01:47:00](#)

عبدودة خضراء. فسأل موسى السبيل اليه. وفي رواية دقي. فجعل الله له الحوت اية. الحوت السمك. قال خذ معك سيأتي في الرواية الاخرى. قال خذ معك حوت كان في مكتب فحيث وفقدته فثم حيثما تفقد الحوت ثم تجد الخضر مكان الخضر. وقيل له كيف رأسه - [01:47:10](#)

كيف هو؟ لا هذا يعني من المرسيديس صحابه في غير هذا. هذا ليس مرسل له. مم. انا اقصد يعني لو حذف الصحابي اه. في غير هذا يكون مرسل. هذا ليس مرسلا - [01:47:30](#)

من مراسيل الصحابة مثلا ان يروي ابن عباس حادثة كانت قبل البعثة. نعم لكن هذا ليس مرسل. هذا صرح فيه هذا ليس من المراسين. هذا صرح فيه فجعل الله له الحوت اية. وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع. فانك ستلقاه. وكان موسى يتبع - [01:47:40](#)

والحوت في البحر. فقال موسى لموسى فتاوى فاعل. قال قال أرايت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت. لان موسى وكل فتاة فتاوى وفتاوى يوشع المؤمنون الذي اصبحت نبيا بعد ذلك بعد موت موسى. وكله بماذا؟ لحفظ الحوت حتى يعرف المكان الذي سيفقد فيه. فلما فقد الحوت - [01:48:00](#)

استمر موسى في السير نعم فاخبره فتوى بعد ذلك انهم نسوا الحتة عند الصخرة. قال أرايت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت فمن انسانيه الا الشيطان ان اذكره. الشيطان انسان انسان انسان انسان اذكري الحوت حتى يمنعني من آ معرفة المكان الخضر. فقال موسى ذلك ما - [01:48:20](#)

يعني هذا ما كنا نطلب نبغي يعني ماذا ينبغي الطلبة؟ لان الله جعل فقد الحوت مكانا او علامة على المكان الذي فيه اتفضل. فارتد اي رجوع موسى ويوشع ابن اليون غلامه على اثارهما قصصه. يعني رجوع بعين ماذا اثار اقدامهما. فوجد عبدا بالعبر - [01:48:40](#) اللي هو الخضر فوجد خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه وسيأتي حديثه تفصيلا بعد ذلك. لكن محل الشاهد مناسبة الحديث للترجمة وماذا الذهاب في طلب العلم؟ وتحمل المشاق لاجل هذا. نعم. عفوا. موسى ذهب الى - [01:49:00](#) كلاهما. العلم طبعا علمه لم يأخذه يعني العلم جيد. لا لان قلب اتفضل. اخونا يقول العلم الذي اخذه موسى. موسى لم يكن في شريعة موسى. يعني ما الذي جعل موسى ينقذ ينكر على خاطره؟ لان موسى - [01:49:20](#)

موسى انكر على الخضر لان شريعة موسى تختلف عن شريعة الخضر ولذلك قال القاضي لموسى عندما ركب السفينة كما سيأتي في الحديث انت على علم علمك الله لا اعلم. وانا عن علم العلامة النائية الا تعلمون. فكل واحد عنده شريعة. لكن ما العلم الذي تعلمه موسى من الخضر عليه السلام؟ العلم هو التسليم بالقدر. لا كل قصة الخضر - [01:49:40](#)

بنبيع التسليم بالقدر وده اعظم العلم. ان الانسان لا يعترض على ما يظهر له من اول وهلة دون النظر الى حكمة الله عز وجل فيما قدره لان اتلاف السفينة وقتل الغلام وآ وبناء الحائط كل هذا ظاهره خلاف خلاف - [01:50:00](#) اه المعقول فالانسان لا يعترض بعقله على قدر الله وعلى شرعه. لان القدر فعل كل ادب بامر الله. فيعجب من هذا ان كل ما امر الله عز وجل به خالف بعض - [01:50:20](#)

تقول الضعيفة لا ينبغي ان يعترض بالعقل على ما ما قدره الله كونا او شرعا؟ نعم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب. عن ابن عباس قال ضممني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب. وفي رواية - [01:50:30](#) الحكمة والحكمة الاصابة في غير النبوة. السلام عليكم. الاسم الخلفي. عن ابن عباس قال ضممني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره. له نسب هذا الحديث. قال لا ابن عباس رضي الله عنه في حديث لمسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام بات آ - [01:50:50](#) خالد ابن عباس بنته عند خالتي ميمونة زوج النبي عليه الصلاة والسلام. فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل يتوضأ فوجد وضوءه وضوءه والماء موضوع. فسأل عن من؟ من وضع هذا؟ فقال ابن عباس انا - [01:51:10](#) ابن عباس من فقه انه عرف ان النبي سيقضب في الليل في وقت معين وهو طفل صغير ممكن لانه ست سنوات سبع سنوات لان النبي عليه الصلاة مات وعمر ابن عباس - [01:51:20](#)

ثمانية عشر عاما. هذا الطفل الصغير كان يراقب افعال النبي عليه الصلاة والسلام. وقبل يصلي معه وضع له الوضوء يراقبه كيف يفعل. فالنبي عليه الصلاة والسلام ضمه الى صدره. ضم الى صدره. هذا يدل على ماذا على الشفقة والرحمة؟ على الشفقة والرحمة. ثم دعا له. قال اللهم علمه - [01:51:30](#)

كتابة وفي رواية للحكمة. وفي غير صحيح البخاري اللهم علمه كتابه. اللهم اللهم فقهه في الدين وعلمه التوحيد الذي مضى معنا. اللهم فقهه في الدين وعلمه والتويل هو معنى التفسير. وكان ابن عباس من اعلم الصحابة بالتفسير. واللهم علمه الكتاب والحكمة. الحكمة هذا؟ قال الحكمة - [01:51:50](#)

والاصابة في غير النبوة. لماذا قال في غير النبوة؟ لان الله عز وجل وصف الانبياء كذلك بان الله يؤتيهم ماذا؟ الحكمة. نعم ولما بلغ جده حكما حكمه الحلم. الحكمة حكما وعلمنا. فحكمة الانبياء غير حكمة العلماء. حكمة - [01:52:10](#)

ماذا؟ معصومة من الخطأ. اما حكمة العلماء قد تخطى. نعم. قال الحكمة الاصابة في غير النبوة. لماذا في غير النبوة ايضا؟ اللي

حكمت الانبياء بالوحي اما حكمة العلماء اصابة بالاجتهاد. فهذه الحكمة اي وفقه الى معرفة الصواب. نعم. وهذا - [01:52:30](#)

الباب جابو عليه بقول باب قول النبي اللهم علمه اللهم علمه الكتاب. فهذا فيه ايضا انه يستحب للعالم ان يدعو لان الدعاء من اعظم

الاسباب. نعم لتحصيل العلم دعوة المسلم لآخيه بظهر الغيب. ان - [01:52:50](#)

للمتعلم بظهر الغيب وان يدعو له. نعم بان يعلمه الله عز وجل فان الله عز وجل هو الذي يعلم كان شيخ الاسلام اذا صعبت عليه مسألة

ماذا يفعل؟ ماذا يفعل؟ يذهب الى الفلوات فيبالغ وجهه في التراب فيقول اللهم يا معلم ابراهيم علمني اللهم يا مفهم سليمان فهمني

قاله - [01:53:10](#)

عز وجل هو الذي يعلم سبحانه وتعالى. نعم. باب متى يصف السماع الصغير؟ عن عبدالله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتاني

وانا يومئذ قد ناهزت الاعتدال. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائل قائم يصلي بالناس بمنى. في حاجة الوداع الى غير جدار -

[01:53:30](#)

فمررت بين يدي بعض السقف ثم نزلت وارشد تركع. ودخلت الصف وفي رواية فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه

وسلم لم ينكر ذلك علي احد. سيد الالف كلام على مسألة سماع الصغير. قال متى يصح سماع الصغير؟ عن عبدالله بن عباس قال

اقبلت - [01:53:50](#)

رقيبنا على حمار اتان. فذكر انها حمار وانثى. لا تال ماذا؟ بدن. وهي انثى انثى. الحمار تسمى ماذا؟ تسمى اتان. ولو اذا قد نهزت

الاحتلام لقربته الاحتلام قبل البلوغ بقليل. والنبي عليه الصلاة والسلام قائم يصلي بالناس بمنى في حجة الوداع. الى غير جدال. ما

معنى الى غير جدار؟ يعني لغاية - [01:54:10](#)

سترة ليس امامه شيء يستره من الناس. قال في الحاشية الى غير سترة. ويريد رواية البزار والنبي عليه الصلاة والسلام يصلي

المكتوبة ليس لشيء يستره. نعم واضح حاجة؟ استدل بهذا الحديث الجمهوري على ماذا؟ القائمة الاربعة على ماذا؟ من يقول؟ سنة.

وعلى عدم وجوب السترة. لان بعض اهل العلم كالشوكاء - [01:54:30](#)

ليست واجبة. نعم وبعضهم الذين يقومون بوجوب السترة كيف يجيبون عن هذا الحديث؟ كيف يجيبون لا يقول هو نفى الجدار ولم

يطفي السطر لان النبي عليه الصلاة والسلام كان احيانا يصلي الى جدار وحيانا يصلي الى ماذا؟ حرام. الى حرب الى - [01:54:50](#)

طب كيف اجاب على هذا الجواب؟ فهمت الجواب اولاً؟ كيف يجاب عن هذا الجواب؟ يجاب عن هذا الجواب ان غرض ابن عباس

نفى السترة وليس نفى الجدار. لماذا؟ لانه قال بعد ذلك على اتاني وتركت لاتان ترتع. يريد ان يبين ان المرور بين يدي المصلي -

[01:55:10](#)

لا يضر طالما ان الامام لان السترة سترة الامام سترة للمأموم. الذي يضر في الجماعة ماذا؟ هو المرور بين يدي الامام. فهو يريد يريد

ماذا؟ نفى اصل السترة فهمت؟ لانه لو كان له سترة اخرى بربح مثلا ما كان هناك فائدة لذكر ماذا؟ لذكر ان التام تقطع. هو اراد ان

يبين ان الامام - [01:55:30](#)

لو كان يصلي الى غير سترة. ومراحدين يدي الصف هذا لا يضر. لا يبقى على الناس صلاتهم. مفهوم هذه؟ طيب. قال احتلام النبي

عليه عليه الصلاة والسلام يصلي في حجة الوداع الغير ظاهر فمررت بين يدي بعض الصف يعني امام بعض الصف ثم نزلت اي من

على الحمار وارسلت الاتانا ترتع ترتع - [01:55:50](#)

لماذا تجد تسرع وتمشي وتأكل ما تشاء. كلمة ترفع لها معنيتان والمعنيين صحيح ان. نقول ركعت الابل ها يعني جرت. ارسله معنا غدا

يرتفع يعني يجري وركعت يعني ماذا رعت؟ اكلت تأكل وتجري متى شئت نعم؟ ودخلت الصف. دخلت الصف فيها دليل على ماذا -

[01:56:10](#)

دخلتوا الصف فيها دليل على ماذا؟ ان الصبي يسد الجناح في الصف وسيأتي الباب للبخاري في هذا الصلاة باب موقف من الصف

ويسجد في احاديث انس انه قال صليت خلف النبي عليه الصلاة والسلام انا انا ويتيم خلفا لام ام سليم واليتيم دون البلوغ. ففي

دليل ان الصبية - 01:56:30

تقف في الصف وادي النص الحلبي. الحنابلة يرون ان الصبي المميز يصح وقوفه في الصف ولا يطرد عن الصف. لا يجوز ان تطرده عن الصف حتى لو كان هذا الصف هو الصف الاول لانه سبق - 01:56:50

لماذا؟ الى المباح وما سبق الى مباح فهو احق به. وفي رواية فصففت مع الناس وراء رسول الله. قال مع الناس. اذا هو لم فلم ينكر ذلك علي احد. ففيه دليل على ان المرور او مرور الحمار بين يدي الصف لا يقطع الصلاة - 01:57:00

هلا حبيبتي استدلي بي كذلك من يقول بماذا؟ من يقول بماذا؟ يقول من يقول بان الصلاة يعني مرور الحمار. لان الحمار اذا مرة بدأ بين يدي المصلي ليقطع الصلاة. لان هناك حديث عند مسلم. حديث ابي ذر. يقطع الصلاة ما لم يكن بين يديه - 01:57:20

لدي احدكم مثل مؤخرة الرجل مؤخرة الرحم. عصا تكون في اخر الرجل الذي يركب عليه الراكب فوق الجبل. يفسد عليها ظهره. مرتفعة سولسي الذراع. يقطع الصلاة ما لم يكن بين يدي احدكم مثل المرأة والحمار والكلب الاسود. وقطع الصلاة اي بطلانه وهذا ما

دام الحنابلة في المشهور - 01:57:40

والاسلام. اما الجمهور تأولوا هذا الحديث وقالوا قطع الصلاة معناها نقصان الثواب. واستدلوا على مسألة الحمار بحديث ابن عباس. كيف يجاب عن استدلالهم كيف يوجد؟ في جماعة هذا في جماعة نحن نتكلم عن قطع الصلاة يقطع الصلاة لو مر امام الامام امرأة

وحمار وكلب اسرق امام المنفرد - 01:58:00

اما في الجامعة لا يوجد سفرة اصلا. المأموم ليس له سفرة. سترة المأموم هي سترة الامام. فالحديث لا يصلح دليلا. لكن الشاهد من الحديث لكتاب العلم متى يصح السماع الصغير؟ ان ابن عباس سمع الحديث وهو ماذا؟ وهو صغير قبل البلوغ. بل هناك حديث

محمود بن الربيع - 01:58:20

نعم في البخاري ايضا اورده في هذا كتاب العلم انه قال عقلت مدة مدها النبي صلى الله عليه وسلم في وجه من الولد له اربع سنين. فيصح السماء الصغير دون هذا بكثير. لان ابن عباس هنا كان كبيرا. لا هذا الاحتلال. يعني ممكن اربعة عشر ثلاثة عشر. اما محمود ابن

الربيع كان - 01:58:40

عمره كم؟ اربعة وسبعين. اربع سنوات. فيصح التحمل قبل البلوغ. لا يشترط في التحمل ماذا؟ الا التمييز. ولا يشترط اسلام يكون مميز. حتى لو كان كافرا. يتحمل قبل البلوغ ثم يؤدي ماذا عند الاسلام عند اسلامه؟ نعم. باب الخروج في طلب العلم. ورحل -

01:59:00

بن عبدالله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد. قلت اسند فيه حديث ابن عباس المتقدم قبل بابين قال باب باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبدالله مسيرة شهر الى عبدالله بن انيس في حديث - 01:59:20

واحد قال في الحاشية آ اسنده احمد وهو حديث صحيح. هو ان ان جابر ابن عبد الله ذهب لعبدالله بن انيس في الشام ليسمع حديث ان الله ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يحشر الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد فيناديهم بصوته يسمعونهم من دنا

ويسمعونهم من بعد. هذا فيه - 01:59:40

الحشر واثبات الصوت لله. هذا هو الحديث يعني الذي الذي لكننا لم يصرح به. فقط ماذا ذكر طرفه؟ قلت حديث ابن عباس المتقدم قبل بابين. اي حديث متقدم قبل بابين حديث ابن عباس نعم. حديث انه تمارة هو - 02:00:00

نعم لعلو الاسناد جابر نعم طبعاً لو له الاسنان لان لا شك ان جابر سمع لها هذا الحديث بواسطة. فرد الاضاءة ماذا؟ من عدنان بن انيس. او ممكن يكون لم يسمعه بالتفصيل - 02:00:20

نفسى فليس صلاح المسألة له اسناداني. طيب طب ما مناسبة حديث ابن عباس في الخضر ان موسى خرج لطلب العلم. موسى خرج لطلب العلم. هذا مناسبة الباب يعني. نعم. باب فضل من علم وعلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما

بعثني الله به من الهدى والعلم - 02:00:40

الرئيس الاكسيري اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء. وفي رواية معلقة وكان منها طائفة قبلت الماء. فامتت بدأ والعشب الكثير.

وكانت منها اجاذب امسكت الماء. فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصاب منها طائفة اخرى ان - [02:01:00](#)
وهي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً. فذلك مثل مرفقوها في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. فعلم وعلم. ومثل ومن لم يرفع بذلك
رأساً ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض. هذا حديث عظيم - [02:01:20](#)
تختم به عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. ما هو المثل؟ مثل الجنة التي وعد
المتقون. ما معنى مثل الجنة - [02:01:40](#)

صفة الجنة. المثل هو الصفة العجيبة. مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت. صفاتهم العجيبة. فهذا العجب قد يكون
عدم استحسان او عدم استهجان. استحسان يعني حسن او استهجان قبح. هنا عجب ماذا؟ هذه صفة عجيبة ليس المقصود يعني
بالمثل هنا - [02:01:50](#)

المثل السائر عند الناس عارفون الامثال؟ نعم. ها يقول مثلاً لا يبلغ المؤمن الجح مرتين هذا مثل سير. لان المثل معناها الصفة العجيبة
طيب وكذا جاء في القرآن لفظ المثل. مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. الهدى والعلم هو ما بعد هداية التوفيق والالهام. هذا هو -
[02:02:10](#)

ويا ريت الدلالة والنشاد هذا علم اذا اجتمع. اما اذا جاء الهدى فقط فيشمل هدايتين. واضح؟ كمثل الغيث الكثير لا وجه المناسبة ان
المطر يحيي الابدان وان الهدى والعلم يحيي القلوب والاديان. هذه المناسبة يعني. اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت المال. وفي رواية
معلقة - [02:02:30](#)

كان منها طائفة قيلت من نفس المعنى قبلت وقيلت ونقية تقبل الله وتنبت. وهي افضل انواع الاراضي. تقبل الماء وتنبت. ماذا تنبت
نبات فانبتت الكلأة والعشب الكثير. وهذا من ذكر الخاص بعد العام. لماذا؟ لان الكلاً يطلق على الرب - [02:02:50](#)
اما العشب يلتقي لليابس فقط مفهوم هذه المسألة العشب يطلق على الرد فقط ليس لابس الرد فقط لان العشب ماذا؟ رطب فقط
والكلام ماذا وكانت منها اجانب. يقول اجادل جمع جدل. وهي الارض التي لا تشرب الماء. جمع ماذا جذب؟ والارض التي لا -
[02:03:10](#)

تشرب الماء يعني ارض صلبة تشرب تحتفظ تحتفظ بالماء. امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا حيواناتهم وزرعوا. هذان
المثلان محمودان. من هو المثل الاول؟ من هو المثل الثاني - [02:03:30](#)
ما المعنى المثل الاول؟ قبول الاول هم العلماء. الذين قبلوا الوحي وشربته قلوبهم انتفعوا به ثم علموه للناس هذا هو الزرع والكلب
الذي خرج. لانهم اتفقوا ونفعوا غيرهم. هؤلاء العلماء. نعم. طب الثاني من هم - [02:03:50](#)

لا الحفاظ. فالاول بمنزلة العالم الذي سمع الدليل وفهمه وعمل به وعلمه لغيره. الثاني يرحمك الله بمنزلة الحافظ. يعني ابو هريرة مثلاً
رضي الله عنه هل هو من فقهاء الصحابة او افراد الصحابة؟ حفاظاً. حفاظاً وليس فقيهاً ليس معروفاً بالفتوى - [02:04:10](#)
كابن عباس مثلاً وعمر وعائشة ليس معنى انه ليس فقيه هو فقيه لكن ليس في فقه هؤلاء. فالذي يحفظ الحديث وينقله بمنزلة هذه
الارض يأتي ماذا تمسك الماء وينفع الناس؟ يعني هو انتفع ليس معنى هذا انه منافق. يتعلم العلم ولا يعمل به ليس هو المعنى. المعنى
له انتهى - [02:04:30](#)

عند العلم على قدر ما ينفع نفسه ولكن لم يجتهد في استنباط الاحكام. واستنباط المعاني. واضح؟ طيب. اردت هذا ابن عابد يعني
يعمل الاية؟ تعلم جيداً جيداً. كانت منها اجانب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. واصاب بنا طائفة اخرى هذا
اسوأ الخلق - [02:04:50](#)

طائفة اخرى والطائفة ماذا؟ النوع او الجزء الطائفة اصاب منها الطائفة الاخرى. انما هي قيعان جمع قاع ارض مستوية لا
تنبت ماء لا ينفع ان تنبت صلبة. ولا تمسك الماء. الارض الصلبة المستوية لا تنبت - [02:05:10](#)
لأنها صلبة وليست ارضا طينية. وليست ارضا تمسك الماء. ليست ارضا كالحوض تمسك الماء. فهذا صفة ماذا؟ صفة الجاهل. الذي لن
ينتفع هو لم يدفع غيره. وتجد ان هذا النبي عليه الصلاة والسلام مع انها مع انهم ثلاثة انواع. انه ذكر ماذا؟ طائفتين فقط. انظر ماذا

قال - 02:05:30

مثل مات مرة أخرى مثل ما بعثني الله به من اليهود والعلم كمثّل الغيث. أصاب أرضاً فكان منها نقياً وكان منها أجانب ثم قال طائفة أخرى فكان النقي والأجانب ما لا طائفة وحدها والقيعان طائفة وحدها وهذا صحيح - 02:05:50

النقية والأجانب طائفة محمودة والقيعان طائفة مذمومة ثم طائفتان. لكن الطائفة الأولى منها درجة أعلى هو العالم أدي استنبط الأحكام ودرجة أقل هو من حفظ النصوص ولم يستنبط منها. وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء قلنا قيعان جمع قاع والأرض - 02:06:10

المستوية التي لا تنبت ولا تمسك الماء لا تنبت ماء لا تمسك ماء لأنها مستوية ولا تنبت كالان. فذلك مثل من فقه وفقه. كلاهما صحيح في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. فعلم وعلم. حتى هنا يشمل الطائفتين. ما هما الطائفتان - 02:06:30

النقية والأجانب. مثل من فحوى في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. فعلم وعلم كله للنقية والأجانب. لكن علم وعلم في النقي أعلى من أعلى من الأجانب. طب المثل الثاني القبيح ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى - 02:06:50

الذي أرسلت بها. ما معنى لم يرفع رأساً؟ يعني اعرض. بالضبط اعرض. من لم يرفع بذلك رأساً يعني اعرض عن العلم. فلم ينتفع ولم ينفع وسببه عراضي أنه لم يقبل هدى الله الوحي الذي أرسلت به. فانت المثل هذا مثل - 02:07:10

جميل جداً نعم إذا الذي فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به يشمل الطائفتين الذي تعلم واستنبط الأحكام والذي حفظ النصوص ولم يستنبط منها كالاول ولكنه عمل في نفسه ولم ينفع غيره بالاستنباط. فعلم وعمل - 02:07:30

ما هو مثل من لم يرفع بذلك رأساً هذا المثل الثاني القبيح. ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به. قال قعد يعلوه الماء. معنى يعلوه الماء. يعني أرض ملساء الماء لا لا يمسك فيها. والصفصف المستوي من الأرض. البخاري له لماذا فسر الصف صف؟ الامام المراد يكون لا -

02:07:50

لأن البخاري لو لو تكرر هذا كثيراً له الطريقة. لو جاءك كلمة في الحديث وأن الكلمة جاء كلمة أخرى اقترنت بها في القرآن أو مرادفة أو قريبة يفسر الكلمة التي في القرآن. من باب ماذا؟ تفسير الفاظ القرآن. فالقاعة والصفصف جاءوا مع بعض في سورة طه. ها؟

فيضعوها - 02:08:10

وفسر الصفصف قال لها جاءت مع القاعة في ماذا؟ في سورة طه هذا استطراد. استطراد يعني ماذا؟ زيادة ليس لها علاقة بالحديث فيقول قاعة صفصف يعني أرض مستوية وأكلها بالصفصف. كلمة قاعة عن صفصف معناها ماذا؟ لم نقل قاعة أرض مستوية. هذا يسمى

ماذا - 02:08:30

صفة مؤكدة. كما تقول مثلاً حال مؤكدة ليس من الممكن أن تقول جاء محمد فتبسم ضاحكاً. قال تعالى فتبسم ضاحكاً من قوله.

والتبسم فهمت؟ جاء محمد مثلاً ما شيئاً سائراً. ما شيئاً سائراً. هذه حالة مؤكدة. كذلك هذه صفة مؤكدة - 02:08:50

قاعة صفصف الصفصف والمستوي. والقاعة عندما عرف القاع قال يعلوه الماء. مع أن القاع في اللغة كما قال الحافي في الفتح وغيره. القاع المستوي من الأرض. لكن لو أراد أن يغير بين بين التعريفين من باب ماذا يسمى التنوع في في التفسير. لأن الذي يعلوه ماء لا

يمسك ماء. معنى يعلوه الماء يعني - 02:09:10

يعني ما يجري فوقه لا يمكن أن يمسك الماء. هو مستوي أيضاً فكلمة القاء يعني مستوي. فلأزم المستوي أن يعلوه الماء ولا يمسكه.

وكذلك الصفصف المستوي من الأرض. سبحانهك اللهم وبحمدك أشهد أن لا الهدي. لا - 02:09:30